

جامعة النجاح الوطنية  
كلية التربية

١١  
١٠  
٩  
٨  
٧  
٦  
٥  
٤  
٣  
٢  
١

مصادر الضغط النفسي لدى معلمي  
المدارس الحكومية الأساسية والثانوية

في لواء نابلس

رسالة ماجستير

مقدمة من

فوزي عادل المساعيد

اشرف

الدكتور غسان حسين الحلو

قدمت الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

في التربية بكلية التربية في جامعة النجاح الوطنية

اعضاء اللجنة :

رئيساً

الدكتور غسان حسين الحلو

عضواً

الدكتور نظام سبع النابلسي

عضواً

الدكتور سامي عبد الرزاق عدوان

نابلس ١٩٩٣

الفصل الثاني

الى وطني الذي ينشد الحرية  
اقدم هذا العمل عرفانا بالجميل .

الباحث

## شكر وتقدير

من دواعي اعتزازي ان اتقدم من الدكتور غسان الحلو المشرف على هذه الرسالة بالشكر والتقدير على جهوده التي بذلها معي على طريق اعداد هذه الرسالة من توجيه وارشاد و اشراف ، كما أنني أتوجه الى الدكتور نظام سبيح النابلسي عضو لجنة المناقشة على الرسالة بأسمى عبارات الشكر والتقدير على ما بذله من جهد وارشاد وتوجيه لي قبل وأثناء اعداد الدراسة مما كان له الاثر الطيب في اثناء هذه الرسالة ثم انني مدين بالشكر والعرفان من الدكتور سامي عدوان عضو لجنة المناقشة للارشادات والتوجيهات العلمية الهامة التي قدمها لي كما اتقدم من الدكتور احمد فهم جبر والدكتور حسني المصري لتفضلهما بالمشاركة في تقديم النصح والمشورة في تصميم واعداد الرسالة .

كما لا يسعني الا ان اتقدم الى كل من الدكتور فاروق السعد والاستاذ يسر الازهري بالشكر والتقدير على المساعدة الكريمة التي قدمها لي في مجال المعالجة الاحصائية وتحليل البيانات والمعلومات مما اكسب الدراسة اثرا علميا قيما .

كما لا يسعني الا ان اتوجه بالشكر والتقدير والامتنان الى الاخوة والاخوات مديري ومعلمي ومعلمات المدارس الحكومية لحسن تعاونهم في انجاز هذه الدراسة .

كما انني مدين بالشكر والعرفان من الاخ علي طوقان مساعد امين المكتبة العامة في نابلس للجهود المشكورة التي قدمها لي وبخاصة في مجال الادب التربوي والمراجعة اللغوية مما اعانني على تحقيق هذا العمل وكذلك لاسرة مكتبة بلدية نابلس التي لم تبخل بتقديم المراجع اللازمة لاثراء الدراسة .

## الخلاصة

تهدف الدراسة الى التعرف على مصادر الضغط النفسي عند معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء نابلس ، والى التعرف على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي وهي عبء الدور وغموضه ، وضغط العمل ، وضغط المدرسة ، والرضا المهني ، والنمط القيادي لمدير المدرسة تعزى الى عدد من المتغيرات الخاصة بالمعلمين وهي العمر ، المرحلة التعليمية ، والجنس ، وسنوات الخدمة ، وموقع المدرسة ، والمستوى التعليمي .

تكونت عينة الدراسة من (١٩٠) معلما ومعلمة وهم يمثلون ١٣٪ من مجتمع الدراسة بحيث جرى اختيار افراد العينة بطريقة عشوائية طبقية .

وللتعرف على مصادر الضغط النفسي استخدم الباحث اداة للدراسة سبق ان استخدمتها دراسة أبو مغلي (١٩٨٧) اجريت في البيئة الاردنية بعد ان اجريت عليها بعض التعديلات في الصياغة .

استخدمت الدراسة ست فرضيات تم فحصها بعد جمع البيانات وتحليلها ليا باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) حيث استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي لفحص الفرضيات الاولى والثانية والثالثة ، كما استخدم اختبار « ت » ( t, test ) لفحص الفرضية الرابعة واستخدم تحليل التباين الثنائي لفحص الفرضيتين الخامسة والسادسة .

وقد دلت نتائج التحليل الاحصائي على أن مصادر الضغط النفسي التي يتعرض لها معلمو ومعلمات المدارس الحكومية في منطقة نابلس مرتبة حسب اهميتها كما يلي :-  
وهي عبء الدور وغموضه ، وضغط العمل ، وضغط المدرسة ، والرضا المهني ، والنمط القيادي لمدير المدرسة .

كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي المتعلقة بضغط العمل ، وعبء الدور وغموضه ، وضغط المدرسة ،

تعزى الى متغيرات العمر ، والمستوى التعليمي ، والمرحلة التعليمية .  
وقد اشارت نتيجة الفرضية الرابعة عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات  
استجابات المعلمين على البعد الرابع وهو الرضا المهني يعزى الى متغير مكان العمل .  
كما اشارت نتائج الفرضية الخامسة الى وجود تفاعل دال احصائيا بين مصادر الضغط  
النفسي ومتغير الجنس ، بينما كشفت الدراسة عن عدم وجود تفاعل دال احصائيا بين  
مصادر الضغط النفسي وسنوات الخدمة .

في ضوء ما سبق :

يوصي الباحث في نهاية الدراسة الى ضرورة اعادة النظر بالخطط من حيث التنظيم  
والادارة المدرسية وذلك من خلال اجراء دورات تأهيلية لمديري المدارس في مجال الادارة  
المدرسية ، ووضع خطط تقييمية دورية يمكن من خلالها الكشف عن مسببات الضغط النفسي  
، كما يوصي الباحث باجراء دراسات ميدانية تتعلق بمستوى ومظاهر الضغط النفسي وعلاقته  
بعدد من المتغيرات . .

## الفهرس

الصفحة	المحتويات
أ	عنوان الدراسة
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	الخلاصة
و	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
١٠ - ١	<b>الفصل الاول : مشكلة الدراسة</b>
١	المقدمة
٥	مشكلة الدراسة
٧	اهداف الدراسة
٧	اهمية الدراسة
٨	حدود الدراسة
٨	فرضيات الدراسة
٩	المفاهيم والمصطلحات
٢٦ - ١١	<b>الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة</b>
١١	الاطار النظري
١٣	اندراسات السابقة
١٤	أ- الدراسات العربية
٢٠	ب- الدراسات الاجنبية

## ٣٢ - ٢٧ الفصل الثالث : منهج الدراسة والاجراءات

٢٧	منهج الدراسة
٢٧	مجتمع الدراسة
٢٨	عينة الدراسة
٢٩	أداة الدراسة
٣١	اجراءات تطبيق أداة الدراسة

## ٥١ - ٣٣ الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج

٣٣	١- البيانات الوصفية لافراد العينية
٣٧	٢- فحص فرضيات الدراسة

## ٥٨ - ٥٢ الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

٥٢	١- مناقشة النتائج وتفسيرها
٥٨	٢- التوصيات

٦٢ - ٥٩	الببليوغرافيا
٥٩	أ- المراجع العربية
٦١	ب- المراجع الاجنبية

٦٤ - ٦٣	الخلاصة الملاحق
---------	--------------------

١- ملحق رقم ١ استبانة الضغط النفسي

٢- ملحق رقم ٢ الكشف الاحصائي / مديرية التربية والتعليم ، نابلس ٩١ - ٩٢

## فهرس الجداول

الرقم	البيانات	الصفحة
١-	توزيع مجتمع الدراسة	٢٧
٢-	توزيع عينة الدراسة	٢٨
٣-	توزيع عينة المدارس حسب الموقع	٢٩
٤-	ثبات ابعاد الدراسة حسب معامل الفا كرنباخ	٣١
٥-	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير العمر •	٣٢
٦-	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة •	٣٤
٧-	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي •	٣٤
٨-	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير مكان العمل	٣٥
٩-	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير الجنس وحسب موقع المدرسة •	٣٥
١٠-	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير المرحلة التعليمية •	٣٦
١١-أ	تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الاول وهو عبء الدور وغموضه •	٣٧
١١-ب	تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الثاني وهو ضغط العمل •	٣٨
١١-ج	تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الثالث وهو ضغط المدرسة •	٣٨
١١-د	تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الرابع وهو الرضا المهني •	٣٩
١١-هـ	تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الخامس وهو النمط القيادي لمدير المدرسة •	٣٩



الرقم	البيان	الصفحة
أ-١٢	تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الاول وهو عبء الدور وغموضه .	٤٠
ب-١٢	تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الثاني وهو ضغط العمل .	٤١
ج-١٢	تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الثالث وهو ضغط المدرسة .	٤١
د-١٢	تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الرابع وهو الرضا المهني .	٤٢
هـ-١٢	تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الخامس وهو النمط القيادي لمدير المدرسة .	٤٢
أ-١٣	تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الاول وهو عبء الدور وغموضه .	٤٣
ب-١٣	تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الثاني وهو ضغط العمل .	٤٤
ج-١٣	تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الثالث وهو ضغط المدرسة .	٤٤
د-١٣	تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الرابع وهو الرضا المهني .	٤٥
هـ-١٣	تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الخامس وهو النمط القيادي لمدير المدرسة .	٤٥
أ-١٤	قيمة « ت » بالنسبة للبعد الاول وهو عبء الدور وغموضه ومتغير مكان العمل	٤٦
ب-١٤	قيمة « ت » بالنسبة للبعد الثاني وهو ضغط العمل ومتغير مكان العمل .	٤٧
ج-١٤	قيمة « ت » بالنسبة للبعد الثالث وهو ضغط المدرسة ومتغير مكان العمل .	٤٧
د-١٤	قيمة « ت » بالنسبة للبعد الرابع وهو الرضا المهني ومتغير مكان العمل .	٤٨
هـ-١٤	قيمة « ت » بالنسبة للبعد الخامس وهو النمط القيادي لمدير المدرسة ومتغير مكان العمل .	٤٨
١٥-	تحليل التباين الثنائي لمصادر الضغط النفسي ومتغير الجنس .	٤٩
١٦-	تحليل التباين الثنائي لمصادر الضغط النفسي ومتغير سنوات الخدمة .	٥٠

## الفصل الأول

- ١- المقدمة
- ٢- مشكلة الدراسة
- ٣- أهداف الدراسة
- ٤- أهمية الدراسة
- ٥- حدود الدراسة
- ٦- فرضيات الدراسة
- ٧- المفاهيم والمصطلحات

## المقدمة

تلعب مهنة التعليم دورا كبيرا في تنمية المجتمع ، ونظرا لدور المعلم الهام في هذه المهنة ، فقد تزايد الاهتمام بالمعلم ، كما ازداد الاهتمام بدراسة وضعه والعوامل التي تؤثر في فاعليته اما نقصا او زيادة . (التل ، ١٩٨٢) .

فالمعلم ركن اساسي في العملية التربوية ، ونجاح وفشل هذه العملية يعتمد عليه بشكل اساسي ، لهذا فلا بد من تقدير الدور الذي يلعبه المعلم في العملية التربوية ، واي تجاهل لهذه الحقيقة ، لن يدفع الاصلاح في النظام التربوي الى الامام .

فالمعلم ليس مجرد ناقل للمعرفة ، بل هو نموذج التربية الفاعلة من خلال اكسابه المتعلم قيما وعادات حميده ، مثل التفكير الواعي المنظم ، والتحليل المنطقي السليم ، وهذه تشكل القاعدة المتميزه للتفكير العلمي ، الذي يشكل هدفا رئيسا من اهداف العملية التربوية (بطاح ، ١٩٧٩ ، الصعوب ، ١٩٧٩) .

وتؤكد دراسات كثيرة في ميادين التربية والصحة النفسية ، ان الضغط النفسي بمصادره - الذاتية والموضوعية - على جانب كبير من الهمية في تأثيره على حياة الافراد والجماعات ، فالنجاح في كثير من الاعمال يعتمد على مدى التوافق النفسي والاجتماعي للفرد والجماعة . (الدسوقي ، ١٩٨٤) .

ان التوتر النفسي والضغط يمنعان التكيف مع الذات ومع البيئه المحيطة بالنسبة للانسان العادي ، فكيف الامر بالنسبة للمعلم ؟ واذا كان عمل المعلم العادي في المجتمعات المتقدمة يتأثر بمدى الضغط النفسي الواقع عليه ، فان المعلم الفلسطيني الذي يعيش ظروفه السياسية ، واقتصادية ، وتربوية ، تسبب التوتر والضغط النفسي ، وتجعل مصادره الذاتيه والموضوعية متوفره في حياة المعلم الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي ، على مستوى البيئه الطبيعية ، والاجتماعية ، والتربوية التي يمارس عمله التربوي فيها .

ان موضوع الصحة النفسية في جوهره امر نسبي . (العيسوي ، ١٩٠٠) ، وليس مطلقا ان الانسان السوي يتوتر وينخفض توتره ، ويغضب ويخاف ، ويشك ويثور ، الا انه من

المهم جدا ان يكون التوتر او الغضب او الشك امرا عاديا ومقبولا ، لهذا فان علماء النفس يؤكدون ان الصحة النفسية للانسان تعني ، انه لا بد من توافر القدرة لديه على مجابهة المشكلات والتصدي لكل عوامل الضغط التي تؤثر عليه . (علي الحاج ، ١٩٩٠ ) .

والسعادة النفسية - كما يراها علماء النفس - ترتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق السلوك الذي يوفر لصاحبه الرضا عن النفس ، ففي الوقت الذي يستطيع الانسان فيه ان يحقق اكبر قدر ممكن من الانجازات والاعمال والمهام التي ترفع من مستوى رضاه ، فانه يستطيع ان يضع نفسه في اجواء من الامن ، والسعادة ، والمعنوية العالية ، وهذا ينشأ بدوره من عملية التوافق الذي يحققه والتوازن الذي يؤديه بين دوافعه وحاجاته وبين قدرته على اشباعها .

وعلى هذا فان قدرة الانسان على التصدي للمشكلات التي يتعرض لها ، او تلك التي تطرأ عليه وتسبب لديه ارتفاعا في التوتر ، من خلال تكييف نفسه معها بصورة ملائمة هي التي تحقق لديه القدرة على احداث التوافق التام ، واحداث التكامل بين الوظائف النفسية ، لايجاد الآلية اللازمة لمواجهة عوامل الضغط ، وبالتالي اشباع حاجته الكاملة في التصدي لهذه العوامل .

ويمكن القول ان كافة عوامل الضغط النفسي ومصادره ، هي المحك الرئيس الذي يمكن ان يكشف عن مواصفات الشخصية السوية والتي يراها علماء النفس . (علي الحاج ، ١٩٩٠ ) انها تتمثل على النحو التالي :

- ١- القدرة على مواجهة المشكلات والازمات وحلها بجرأة وروية .
- ٢- القدرة على الاحساس بالرضى والسعادة والكفاية احساسا ايجابيا .
- ٣- القدرة على احداث التوازن وتوجيه السلوك في اطار الوظائف النفسية .
- ٤- القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة وبناء علاقات اجتماعية ايجابية مع الاخرين .

من خلال هذا الاطار نشأت علاقة وثيقة بين علم الصحة النفسية والتربية بعدما ظهرت مجموعة من النظريات والدراسات التي تناولت صحة الانسان وتوافقه ، واضى الاهتمام بالمعلم يتناول جانبا من صحته النفسية مع التأكيد على ضرورة ان يكون المعلم متمتعا

بصحة نفسية جيدة ، حتى يكون باستطاعته ان يوفر لطلابه الاجواء العلمية والتربوية والسلوكية ، التي تكفل تحقيقا امثل لأهداف العملية التربوية . (الشرقاوي ، ١٩٨٢) .

ان مهمة التعليم تستدعي توفير المكونات التي تسهل التكوين المهني الملائم ، التي يستطيع المعلم بموجبه اداء وظيفته اضافة الى الاستقرار النفسي الذي يجعله قادرا على الاحساس بكيانه واشباع حاجاته ، وتحديد اتجاهاته وميوله ، وقادرا على اداء دوره التربوي في اجواء من الرضى والمعنوية العالية ، والتلائم والتفاعل مع البيئة المحيطة به .

والمعلم في نموه يحتاج الى اشباع حاجاته النفسية شأنه في ذلك شأن جميع الناس ، وتتأثر شخصيته بصورة مباشرة بكل ما يصيب حاجاته او بعضها من اهمال او تغييب او حرمان . (مغاريوس ، ١٩٧٢) .

ولعل ابرز هذه الحاجات : الحاجة الى التقدير والاحترام ، والحاجة الى التقبل من افراد المجتمع ، والبيئة المحيطة بالعمل والمكانة الاجتماعية ، والحاجة الى النجاح والانجاز وتحقيق الذات والامن ، وهو باعتباره كائنا اجتماعيا يتأثر نفسيا بمدى تحقيق او عدم تحقيق هذه الحاجات واشباعها . وهذا ما يفسر ظهور اشارات من الضغط النفسي والتوتر الناجم عن الاحباط الذي يصيبه ، بتأثير فشله او عدم قدرته الذاتية او بتأثير عوامل خارجية على اشباع حاجاته .

ولقد اكدت دراسات كثيرة (Sutton,G, & Huberty,T,1984) وجود ارتباط مباشر بين الاستقرار النفسي اثناء العمل والرضى العام عن الحياة ، وانه من الممكن الحصول على نتائج ايجابية في مجال الاستقرار النفسي الاجتماعي للمعلم ، ذلك اذا ما تمت معالجة الاسباب التي تقف وراء توتره ، وتسبب له ضغوطا نفسية تنعكس اثارها على ادائه ونتاجه .

وفي ضوء ما تشهده العملية التربوية من توترات بتأثيرات داخلية وخارجية ، فان الرضى المهني للمعلم اصبح محط اهتمام الدارسين والباحثين ، ذلك ان مهنة التعليم مهنة شاقة لها متطلباتها ، وان نجاح او فشل العملية التربوية منوط باداء المعلم لدوره فيها ، وعليه فان ايا من المؤسسات التعليمية لن تستطيع ان تقدم للمجتمع مخرجات متكاملة تغطي حاجة المجتمع الا اذا كان المعلمون يعيشون اجواء الاستقرار النفسي والاشباع

لحاجاتهم ، وقادرين على احداث التوازن في الصراعات التي يتعرضون لها ، ومن ثم يكونون بعيدين عن كل مسببات الاحباط والكبت الانطفاء ( طوقان ، ١٩٩١ ) وكل العوامل التي تزيد من مستوى الضغط النفسي لديهم ، وتؤثر بالتالي على معنوياتهم وتخفف من رضاهم المهني .

اننا لا نستطيع ان نوفر اقصى درجة من الرضى المهني للمعلم ، باعتبار هذا المطلب امرا صعب التحقيق في الظروف التي نعيشها اليوم ، الا ان درجة الرضى التي يمكن ان يحصل عليها المعلم تقف عند حد يستطيع من خلاله تخفيف عوامل الضغط النفسي الناجمة عن مجموعة من العوامل والمسببات .

وتوصلت دراسات كثيره اجريت في البيئتين العربية والاجنبية الى ان هنالك عوامل كثيرة تقف وراء ارتفاع مستوى الضغط النفسي عند اعضاء الهيئة التدريسية ، واجمعت النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات على ان التحكم في مستوى الضغط النفسي لدى المعلم يرتبط ارتباطا معبرا بالمدى الذي يمكن من خلاله ان يحقق المعلم فيه ذاته ، ويشبع حاجاته ويلبي فيه ميوله واتجاهاته ( بطاح ، ١٩٧٩ ، طوقان ، ١٩٩١ ) و ( Sutton, G, & Huberty, T 1984 ) واكدت هذه الدراسات وجود عوامل مرتبطة بالظروف المادية المحيطة بالعمل ، كالإضاءة ، والتهوية ، وموقع العمل ، والعمل المدرسي والاداره المدرسية ، واخرى مرتبطة بالظروف البيئية بمكوناتها السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية التي تؤثر في مستوى الضغط النفسي لدى المعلمين . ( الصعوب ، ١٩٧٩ ، تركي ، ١٩٨٩ ) .

من هذه الملاحظات يتضح ارتباط مستوى الضغط عند المعلم ارتباطا عضويا برضاه المهني وروحه المعنوية بحيث يرتفع مستوى الرضا والروح المعنوية مع انخفاض التوتر والضغط النفسي لديه ، وزوال المسببات التي ادت اليه ، في حين تنخفض المعنوية وينخفض مستوى الرضى المهني عندما تزداد العوامل المسببة للتوتر والضغط النفسي عنده .

( الخضري وسلامة ، ١٩٨٢ ) .

## مشكلة الدراسة :

ركزت الدراسات في اطار الاداره المدرسية بعناصرها { الطلاب والمعلمين ومديري المدارس } على قضايا وظواهر مختلفة ، تناولت في معظمها ، طبيعة العلاقة بين الادارة المدرسية والمعلمين ، وتأثيرها على عدد كبير من المتغيرات مثل الاداء وضبط الوضع المدرسي ، وتحصيل الطلاب ، دون ان تعطي اهمية خاصة لاحد محاور العملية التربوية ، الا وهو المعلم باعتباره طرفا له حضوره في مسار عملية التعليم ، باستثناء عدد من الدراسات الميدانية التي تمت مؤخرا في البيئة الفلسطينية والتي تناولت العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على مهنة التعليم .(الجزار ، ١٩٨٧ ) او تلك التي تناولت رضا المعلمين عن مديري المدارس التي يعملون بها ( طوقان ، ١٩٩١ ) .

ولما كان المعلم هو اكثر العاملين في المدرسة تعاملًا واحتكاكًا مع الطلاب فمن الطبيعي ان لا نتوقع منه ان يعمل على المحافظة على الصحة النفسية لطلابه ويؤدي دوره في وقت يكون فيه مضطربا ، وعصيا ، ومتوترا ، وعاجزا عن تحمل المشاق والصعاب التي تواجهه .

ويدرك علماء النفس انه لا يمكن ان يتحقق للمعلم نموه المهني والنفسي ويكون قادرا على النضوج ، الا حينما يصل الى مستوى يكون فيه قادرا على خفض الصراع الى حده الأدنى . ( Johnson , 1986 ) .

فان طبيعة المشكلة تبدو للباحث على النحو التالي :

١- برغم كثرة الدراسات المسحية العربية والاجنبية التي تناولت موضوع الضغط النفسي الذي يواجهه المعلمون خلال قيامهم بعملهم فان هذه الدراسة تأتي مكملة لكثير من الدراسات ولكن في اطار بيئة ومناخ تعليمي يختلف اصلا عن سائر البيئات بتأثير هيمنة سلطات الاحتلال على النظام التعليمي السائد في الضفة الغربية .

- ٢- تناولت دراسات ميدانية ، جوانب فرعية ، وعوامل مؤثرة على مستوى الضغط النفسي عند المعلمين ، مثل العوامل الاقتصادية ، والاجتماعية والرضا الوظيفي لهم ، الامر الذي يستوجب المزيد من الدراسات الميدانية لهذه الظاهره وما يحيط بها من عوامل ومؤثرات تنعكس بالضرورة على مسيرة التعليم في الحاضر والمستقبل . (جبر وعساف ، ١٩٩٢)
- ٣- لاحظ بعض الباحثين التربويين في المنطقة ، وجود ظاهرة انطفاء المعلم واحجابه من الاداء المبدع والتجديد في العمل ، واحتقاره لعمله كمحصله لهذا الانطفاء وقد ساهمت هذه الدراسة في تعزيز موقف الباحث بضرورة تناول ظاهرة الضغط النفسي عند المعلمين . ( جبر وعساف ، ١٩٩٢ ) .
- ٤- مر المعلمون في الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم ، بعدد من الظواهر والمؤثرات والتداعيات السياسية ، والاقتصادية التي تركت بصماتها واضحة على مهنة التعليم ، وتحديدًا ، ظروف الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وممارساته اليومية ، وما واكب ذلك من انعكاسات سلبية ومعوقات ادارية وتنظيمية ، مما خلق حشدا كبيرا من العوامل والمسببات للضغط النفسي عند المعلمين ، الى جانب انتشار ظاهرة الانطفاء وترك العمل بتأثير تلك العوامل ، وبالتحديد الضغوط النفسية والادارية التي فرضتها طبيعة النظام التعليمي الذي تشرف عليه سلطات الاحتلال الاسرائيلي . (جبر وعساف ، ١٩٩٢) .

ازاء هذه الصورة القاتمة واستحقاقات معالجة هذه الظاهرة ، وجد الباحث لزاما ضرورة تناول هذه المشكلة بالدراسة الميدانية ، بعدما اكدت دراسات ومقالات صحيفة كثيرة وجود عوامل محبطة يتعرض لها معلمو المدارس في الضفة الغربية ، وتوصياتها بضرورة دراسة كل العوامل والاسباب والمصادر التي تؤدي الى زيادة التوتر والضغط النفسي وانخفاض معنويات المعلمين ، وتدهور رضا هؤلاء عن مهنتهم ، الى جانب ظهور حالات من الاحباط والانسحاب من هذه المهنة .

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي :

هل مصادر الضغط النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية في منطقة نابلس



تختلف باختلاف كل من متغيرات عمر المعلم ، والمرحلة التعليمية ، والجنس وسنوات الخدمة ، وموقع المدرسة ، والمستوى التعليمي ؟

### اهداف الدراسة:

نظرا لأهمية الدور الذي يؤديه المعلم في بناء المجتمع ، من خلال تنشئة الطلبة واعدادهم اعدادا جيدا ، ليكونوا اعضاء فاعلين في مجتمعهم ، ولأن هذا الدور يتأثر سلبا بالضغط النفسي الذي قد يعاني منه المعلم ، فان هذه الدراسة تهدف الى :-

١- التعرف على اهم مصادر الضغط النفسي عند المعلمين لوضع الحلول المناسبة والملائمة من اجل التقليل منها ، او التحكم بها ما امكن في حدود الامكانيات المتاحة في اطار الاوضاع السائده .

٢- التعرف على مدى تأثير مجموعة من المتغيرات المتعلقة بالمعلمين على تقديرهم لمصادر الضغط النفسي ، وذلك لتعزيز الهدف الاول وتوفير الاجابات السليمة للعديد من التساؤلات حول هذه المصادر .

٣- التعرف على مدى وجود تفاعل دال احصائيا بين مصادر الضغط النفسي مع بعض المتغيرات . مثل الجنس ، وسنوات الخدمة .

### اهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة في انها تتعرض لجانب مهم من جوانب العملية التربوية وعنصر فاعل من عناصر هذه العملية وهو المعلم ، نظرا للدور الذي يلعبه في تحصيل الطلاب وفي طبيعة المخرجات التي تتحقق سنويا في مجال الادارة المدرسية ، حيث تعزز هذه الاهمية حين نستذكر ان المدرسة هي المناخ الاجتماعي الذي تتم فيه العملية التعليمية التعلمية وهي بدورها احدى آليات التنشئة الاجتماعية هذا الى جانب وجود اهمية اخرى للدراسة تتمثل فيما يلي :-

- ١- التعرف على اهم مصادر الضغط النفسي التي يعاني منها معلمو مدارس الحكومة في منطقة نابلس .
- ٢- التعرف على مدى اهم المتغيرات الخاصة بالمعلمين والتي تحدد مصادر الضغط النفسي عندهم .
- ٣- ترجع أهمية هذه الدراسة الى انها تعد حلقة مكملة لسلسلة الدراسات حول مصادر الضغط النفسي مما يثري المكتبة العربية .

### حدود الدراسة :

- ١- تقتصر هذه الدراسة على معلمي المدارس الحكومية ( الاساسية و الثانوية ) في منطقة نابلس .
- ٢- تقتصر هذه الدراسة على المعلمين الذين انهوا مدة خدمة سنة واحدة في مهنة التعليم على الاقل .
- ٣- اقتصرت الدراسة على مصادر الضغط النفسي الممثلة بالابعاد التالية : عبء الدور وغموض وضغط العمل ، وضغط المدرسة ، والرضا المهني ، والنمط القيادي لمدير المدرسة .

### فرضيات الدراسة :

- ١- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية ( = ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي تعزى الى متغير العمر .
- ٢- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية ( = ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي تعزى الى متغير المستوى التعليمي .
- ٣- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية ( = ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي تعزى الى متغير المرحلة التعليمية .
- ٤- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية ( = ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي يعزى الى متغير مكان العمل .

٥- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية ( = ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي تعزى الى التفاعل بين هذه المصادر ومتغير الجنس .

٦- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية ( = ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي تعزى الى التفاعل بين هذه المصادر ومتغير سنوات الخدمة .

### المفاهيم والمصطلحات :

#### المرحلة التعليمية: ( Stage of Education )

هي الوحدة التنظيمية كما حددتها وزارة التربية والتعليم في انظمتها الداخلية وهي تشمل :-

أ- المرحلة الاساسية : تبدأ من الصف الاول الاساسي الى الصف العاشر الاساسي .

ب- المرحلة الثانوية : وتشمل الصفين الاول والثاني الثانوي .

(قانون التربية المؤقت رقم (٢٧) لسنة ١٩٨٨ عمان ، طبق في الضفة الغربية بتوصية من لجنة التربية والتعليم (١٩٩١) .

#### المدرسة ( School )

كل مؤسسة تعليمية اشتملت على مرحلة او اكثر من مراحل التعليم العام بانواعه المختلفة ، ويتعلم فيها اكثر من عشرة اشخاص تعليما منظما يقوم بالتعليم فيها معلم او اكثر . (قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لعام ١٩٦٤) .

٤٣٢٠٣٦

#### المدرسة المشتركة: ( The basic - Secandary Shcool )

هي المدرسة التي يوجد فيها مرحلتان من التعليم ، المرحلة الاساسية ، والمرحلة الثانوية . (قانون التربية المؤقت رقم (٢٧) لسنة ١٩٨٨ عمان ، طبق في الضفة الغربية بتوصية من لجنة التربية والتعليم (١٩٩١) .

## الطالب ( Student )

هو كل من يتعلم في اية مؤسسة تعليمية . (قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لعام ١٩٦٤) .

## المعلم

هو كل من يتولى التعليم في اية مؤسسة تعليمية باجازه تمنحه اياها وزارة التربية

والتعليم . (قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لعام ١٩٦٤) .

## الضغط النفسي : ( Psychological stress )

عبارة عن حالة يشعر فيها الفرد بالقلق والتوتر وما يترتب على ذلك من اختلال في التوازن تنجم عن كثرة ما يتعرض له المعلم من مؤثرات بيئية تحيط بظروف العمل كعبء الدور وغموضه ، وضغط العمل ، وضغط المدرسة ، والرضى المهني ، والنمط القيادي لمدير المدرسة وغيرها من المثيرات ، ويستدل على ذلك من استجابات المعلمين على اداة الدراسة المستخدمة . (رزق ١٩٧٧ ، الصعوب ١٩٧٩ ، الخضري وسلامه ١٩٨٢ وتركبي ١٩٨٩) .

## الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

١- الاطار النظري

٢- الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية

ب- الدراسات الاجنبية

## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### مقدمة :

يرى الكثير من الباحثين وعلماء النفس ان التغير السريع والمتواصل الذي يشهده عالمنا اليوم اسهم في تعريض العاملين في مختلف المؤسسات والتنظيمات - مهما كانت طبيعة عملها - لدرجات عالية من الضغوط والتوترات ( محمد ، ١٩٩٢ ) ، خلفت معها مجموعة من الاثار النفسية والاجتماعية على مستوى الافراد والجماعات بحيث انعكست نتائجها على المجتمعات .

ونظرا للاهمية التي يوليها الباحثون لضغوط العمل وتأثيراتها السلبية و/او الايجابية والتي تنسجم مع طبيعة المشكلة التي تقوم عليها هذه الدراسة ، والتي ترى ان تجاهل ضغوط العمل يمكن ان يؤدي بالتالي الى هدر الموارد البشرية ويخلف اثارا اقتصاديا ضارة في حالة ادارة هذه الضغوط ادارة سلبية ، فان الباحث يجد من الضرورة بمكان ان يتناول - قبل استعراضه لعدد من الدراسات السابقة في البيئتين ، العربية ، والاجنبية - بايجاز مفهوم الضغط والتوتر ، وذلك من اجل تعزيز وجهة نظر الباحث في عرضه للدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع باعتباره مشكلة تفرز تحديا حقيقيا يجب على مديري المدارس ممن يتميزون بالفاعلية التصدي له من منظور اداري بحث .

#### الاطار النظري :

##### مفهوم الضغط :

«خرج مفهوم الضغط اساسا من الجانب العلمي ليدل على مؤثرات خارجية تقع على امر ما وانطلاقا من هذا التوجه فان الضغط يعتبر القوة التي تحدث اثرها على الفرد ، وتسبب له مشقة واجهادا» ( محمد ، ١٩٩٢ ، ص ٧٢ )

ان اعتبار الضغط واحدا من المثيرات الموجودة في البيئة ، تظهر اثارها على الانسان الذي ينسجم مع مفهوم الضغط المشار اليه ، في حين يرى بعض العلماء ان الضغط ياتي مرادفا للاجهاد الذي ينجم عن تفاعل استجابة الانسان مع المثير او مسبب الضغط .

اما هانز سيلبي Hans Selye فانه يعرف الضغط بانه " استجابة غير المحددة نحو اي مطلب يفرض عليه " (in Glueck.W.F,and Jaugh.l.r.1984,p:27) ومع ان تعريف سيلبي هذا يتناول جانبا طبيا في تحديد مفهوم الضغط ، فان عددا من العلماء من امثال سزيلاجي دولاس وجد ان الضغط هو بمثابة تأثير داخلي يوجد حالة من عدم التوازن الجسمي او

النفسي عند الانسان وذلك بتأثير مجموعة من العوامل التي تسببها البيئة المحيطة ( محمد ، ١٩٩٢ ) .  
ويعرف كل من تيري ونيومان الضغط بانه " حالة تنشأ عن التفاعل بين الناس وأعمالهم وتتسم بأحداث تغييرات في داخلهم ، وتدفعهم الى الانحراف عن ادائهم الطبيعي " ( محمد ، ١٩٩٢ ، ص ٧٣ ) .

ويرى د. لطفى محمد (١٩٩٢) " ان الضغط نتيجة للتفاعل بين مسببات الضغط والخصائص الشخصية التي يتسم بها الفرد ، وبذلك تصبح المكونات الثلاثة للضغط هي :  
المسببات وخصائص الفرد ، والتفاعل بين كل منهما " ( محمد ، ١٩٩٢ ، ص ٧٣ ) .  
وانسجاما مع التحليل الذي وضعه لطفى محمد في عرضه لمفهوم الضغط فانه يصل الى وضع تعريف محدد به حيث يرى ان الضغط هو : تأثير داخلي لدى الفرد ينجم عن التفاعل بين قوى ضاغطة ومكونات الشخصية ، وقد يؤدي الى اضطرابات جسمية او نفسية او سلوكية لديه ، تدفعه الى الانحراف عن الاداء الطبيعي ، او يؤدي الى حفزه لتحسين الاداء ( محمد ، ١٩٩٢ ، ص ٧٤ ) .

ان هذا العرض الموجز لمفهوم الضغط وتفاعلاته يشير الى ضرورة توضيح ما يلي :

- ١- ان الضغط النفسي يختلف تماما عن التوتر العصبي .
- ٢- ان الضغط النفسي ليس مرادفا للقلق الذي يحس به الانسان ، رغم ان الضغط في بعض مسباته يتضمن القلق الا انه ليس مرادفا له .

٢- ان الضغط النفسي لا يسبب دائما نتائج سلبية تنعكس على حياة الانسان ، وذلك ان معظم الاعمال والانشطة والممارسات اليومية للانسان تسبب شيئا من الضغط النفسي دون ان ينجم عنها جوانب سلبية او تأثيرات ضارة .

واستنادا الى هذه الملاحظات يرى الباحث ان الضغط النفسي لا يعتبر امرا خطيرا يسوجب تكريس الجهود للحيلولة دونه او القضاء عليه ، انما تؤكد معظم الدراسات الميدانية في نتائجها التي توصلت اليها ان هناك حاجة لمعالجة المسببات والاثار السلبية التي تسبب الضغط النفسي عند العاملين في مختلف مواقعهم .

### الدراسات السابقة :

شهد مطلع هذا القرن اهتماما متزايدا - من جانب علماء النفس بخاصة ، والتربويين بعامة - بكافة الظواهر والمؤثرات التي تمس مهنة التعليم وتؤثر على المعلمين والقائمين على هذه المهنة ( جبر و عساف ، ١٩٩٢ ) وبالتالي تنعكس على طبيعة عملهم وادائهم ، وتفسر اثارها مستويات الروح المعنوية والرضا الوظيفي سواء سلبا او ايجابا ( بطاح ، ١٩٧٩ ) .  
وقد حفلت المكتبات ومراكز المعلومات الاجنبية وكذلك شبكات المعلومات بالعديد من الدراسات الميدانية التي تناولت هذه الظاهرة بحثا وتحليلا وتفسيرا .

في حين وجدت مثل هذه الدراسات تعبيراً لها في البيئة العربية في فترة قريبة نسبيا وذلك مع انتشار وتعاضد دور المؤسسات وازديادها في العالم العربي في القطاعين العام والخاص .

وظاهرة الضغط النفسي واحدة من اهم وابرز الظواهر التي تركت بصماتها على حياة المعلم المهنية ( العضيلة ، ١٩٩٠ جبر و عساف ، ١٩٩٢ ) حيث كشفت دراسات عديدة عن عوامل واسباب مختلفة تقف وراء الضغط النفسي ( طوباسي ، ١٩٧١ ابو مغلي ، ١٩٨٧ ) عند المعلمين ، وذلك باختلاف الظروف والبيئات الاجتماعية ، الا ان مراجعة سريعة لعدد من هذه الدراسات اوضحت ان هناك مجموعة من الاسباب والعوامل المشتركة التي ينجم عنها احتدام الضغط النفسي بين اوساط اعضاء الهيئة التعليمية .



من اجل ذلك يجد الباحث من الاهمية بمكان تناول الدراسات التي فسرت اسباب ومصادر الضغط النفسي عند المعلمين على اساس البيئة العربية والاجنبية في محاولة لبيان الفوارق عند التعليق على هذه الدراسات ، وذلك لتعزيز وجهة نظر الباحث فيما يتعلق باهداف الدراسة واهميتها .

### أ- الدراسات العربية :

١- دراسة طوباسي (١٩٧١) ، حول الرضا عن العمل عند معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الاردن .

توصلت الدراسة الى ان اهم العوامل المسببة لعدم الرضا عند المعلمين ترجع الى الاسباب التالية :

- ١) البحث عن عمل اضافي بسبب تدني الرواتب .
- ٢) عدم المشاركة في اتخاذ القرارات .
- ٣) العمل المرهق مع الطلبة .
- ٤) عدم تحقيق المكانة الاجتماعية التي يتمناها المعلمون .
- ٥) عدم تعاون الاباء مع المدرسة .
- ٦) كثرة عدد الطلاب داخل الفصل الدراسي الواحد .

٢- دراسة التل ( ١٩٧٨ ) ، عن تطور نظام التعليم في الاردن ، حاولت الدراسة الوقوف على المشكلات التي يعاني منها المعلمون في الاردن، وقد اكدت النتائج التي تم التوصل اليها ان المعلمين الذين مثلوا عينة الدراسة يؤكدون ان مصادر واسباب عدم الرضا عن المهنة وقلقهم على مستقبلهم ناجم عن ظروف العمل غير المرضية ، شعور هؤلاء المعلمين بعدم الاستقرار الوظيفي مع انعدام الحماية والامن والروح المعنوية المنخفضة اضافة الى الرواتب غير المناسبة .

٣- دراسة الرفاعي ( ١٩٨١ )، حول الصحة النفسية : دراسة في سيكولوجية التكيف ، بينت الدراسة التي اجراها الباحث للتعرف على العوامل المؤثرة في الضغط النفسي عند المعلمين :

(١) ان الضغط النفسي وما يرافقه من احباط وقلق وتوتر يؤثر على اداء المعلم .  
(٢) ان الضغط النفسي عند المعلمين يعود الى مجموعة من العوامل المختلفة تتشكل على النحو التالي :

- عوامل مرتبطة بظروف العمل وشروطه .
- عوامل شخصية تتعلق بموقف المعلم من عمله .
- عوامل بموقف الاخرين من مهنة التعليم .

٤- دراسة غوشة ( ١٩٨٤ ) ، عن المؤثرات السلوكية على اداء العاملين في عدد من المؤسسات المختلفة في دول العالم الثالث ، توصلت الدراسة الى ان ابرز المؤثرات السلوكية السلبية التي تنعكس على بيئة العمل كانت كما يلي :

- أ- السلوك الاداري والادارة الفقيرة تؤثر سلبا على سلوك العاملين وروحهم المعنوية .
  - ب- السلوك الاداري التسلطي يؤثر سلبا على سلوك العاملين وروحهم المعنوية.
- وقد اوصت الدراسة بضرورة العمل على تحقيق المطالب التالية لضمان التقليل من ضغوط العمل وتدهور الروح المعنوية التي يتعرض لها العاملون .
- (١) اتاحة الفرصة امام العاملين للمشاركة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات .
  - (٢) التأكيد على ضرورة حرص الادارة على الحفاظ على درجة عالية من الرضا والروح المعنوية للعاملين .

٥- دراسة أبو مغلي ( ١٩٨٧ )، عن مستوى ومصادر التوتر النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية الاعدادية والثانوية ، هدفت الدراسة الى معرفة مستوى التوتر والضغط النفسي ، ومعرفة اهم المصادر لدى معلمي المدارس الثانوية والاعدادية من المؤهلين جامعيًا في مدارس منطقة عمان الكبرى ، كما حاولت الدراسة معرفة امكانية وجود فروق احصائية دالة

٣- دراسة الرفاعي ( ١٩٨١ )، حول الصحة النفسية : دراسة في سيكولوجية التكيف ، بينت الدراسة التي اجراها الباحث للتعرف على العوامل المؤثرة في الضغط النفسي عند المعلمين :

(١) ان الضغط النفسي وما يرافقه من احباط وقلق وتوتر يؤثر على اداء المعلم .  
(٢) ان الضغط النفسي عند المعلمين يعود الى مجموعة من العوامل المختلفة تتشكل على النحو التالي :

- عوامل مرتبطة بظروف العمل وشروطه .
- عوامل شخصية تتعلق بموقف المعلم من عمله .
- عوامل بموقف الاخرين من مهنة التعليم .

٤- دراسة غوشة ( ١٩٨٤ ) ، عن المؤثرات السلوكية على اداء العاملين في عدد من المؤسسات المختلفة في دول العالم الثالث ، توصلت الدراسة الى ان ابرز المؤثرات السلوكية السلبية التي تنعكس على بيئة العمل كانت كما يلي :

أ- السلوك الاداري والادارة الفقيرة تؤثر سلبا على سلوك العاملين وروحهم المعنوية .  
ب- السلوك الاداري التسلطي يؤثر سلبا على سلوك العاملين وروحهم المعنوية.  
وقد اوصت الدراسة بضرورة العمل على تحقيق المطالب التالية لضمان التقليل من ضغوط العمل وتدهور الروح المعنوية التي يتعرض لها العاملون .

(١) اتاحة الفرصة امام العاملين للمشاركة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات .  
(٢) التأكيد على ضرورة حرص الادارة على الحفاظ على درجة عالية من الرضا والروح المعنوية للعاملين .

٥- دراسة ابو مغلي ( ١٩٨٧ )، عن مستوى ومصادر التوتر النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية الاعدادية والثانوية ، هدفت الدراسة الى معرفة مستوى التوتر والضغط النفسي ، ومعرفة اهم المصادر لدى معلمي المدارس الثانوية والاعدادية من المؤهلين جامعا في مدارس منطقة عمان الكبرى ، كما حاولت الدراسة معرفة امكانية وجود فروق احصائية دالة

في درجة التوتر النفسي بين المعلمين والمعلمات .

استخدم الباحث لجمع البيانات اللازمة ادايتين خاصتين بالدراسة وذلك على عينة مكونة من (٤٢٥) معلما ومعلمة يمثلون حوالي ٠٥٪ من المجتمع الاصلي للدراسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ، وبعد اجراء المعالجات الاحصائية المناسبة توصل الباحث الى ما يلي :

(١) ان ابرز مظاهر الضغط النفسي والتوتر تكرارا لدى المعلمين كانت : الام الرأس ، والارهاق والابتعاد عن جو المدرسة ، والتوتر ، والقلق ، والعصبية الزائدة ، والشعور بالذنب .

(٢) ان الفروق بين معلمي ومعلمات المرحلة الاعدادية في التوتر النفسي كانت قليلة بينما تباعدت لصالح الذكور في المرحلة الثانوية .

(٣) بينت الدراسة ان ابرز مصادر الضغط والتوتر النفسي لدى المعلمين والمعلمات كانت :

- ضغط العمل في المدرسة .
- غموض الدور .
- عبء الدور .
- الرضا عن المهنة .

٦- دراسة الفاعوري (١٩٩٠)، عن الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية ، حاولت الدراسة التعرف على مصادر الضغط عند معلمات التربية الخاصة في الاردن ، كما بحثت في مدى الفروق في مستوى هذه الضغوط بين المعلمات اللواتي يدرسن انواعا مختلفة من الاعاقات .

تكونت عينة الدراسة من المجتمع الاصلي الذي يضمن (٢٠٠) معلمة وهو مجتمع

الدراسة وقد توصلت النتائج من خلال البيانات التي تم جمعها الى ما يلي :

١- ان مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة تمثلت فيما يلي مرتبة

حسب اهميتها :

ظروف العمل مع المعوقين ، والمناهج ، والوسائل المعينة ، والعلاقات بين زملاء العمل والممارسات الادارية.

٢- هناك فروق دالة احصائيا في مصادر الضغوط المهنية تعزى الى اختلاف نوع الاعاقة .

٧- دراسة المضايقة (١٩٩٠) ، عن الاستنفاد النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في الاردن . بحثت الدراسة في درجة الاستنفاد النفسي لدى مديري المدارس الثانوية في الاردن ، وذلك على عينة دراسية مكونة من ٤٠٤٪ من المجتمع الاصلي الذي بلغ (٧٠٥) مديرا ومديره من مدارس عمان الكبرى ، وقد اظهرت النتائج ان مديري المدارس الثانوية يعانون من الاستنفاد النفسي بدرجة متوسطة كما تبين ان الاستنفاد النفسي يرتبط بمتغير الاجهاد الانفعالي الذي يتعرض له مديرو المدارس الثانوية في الاردن .

٨- دراسة الشاويش (١٩٩١) ، دراسة مسحية لمستويات القلق عند معلمي ومعلمات التربية الرياضية . توصلت الدراسة الى مجموعة من المصادر التي تسبب القلق عند هؤلاء المعلمين تضمنت «عبء الدور» و «ضغط العمل» و «النمط الاداري السائد في المدرسة» ، كما كشفت عن ان المعلمين كانوا اكثر قلقا في عملهم من المعلمات .

٩- دراسة رمضان (١٩٩١) ، عن الضغوط النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدينة عمان . توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كشفت عن مجموعة من المصادر التي تسبب الضغط النفسي عند المعلمين كما كشفت ان المعلمات كن اكثر رضا عن عملهم من المعلمين.

١٠- دراسة طوقان (١٩٩١)، عن النمط القيادي لمديري المدارس الثانوية في الضفة الغربية وتأثيره في الرضا الوظيفي للمعلمين باستخدام الشبكة الادارية . حددت الدراسة مجموعة من الاسئلة من خلال استمارة وزعت على عينة من المعلمين اختيرت عشوائيا لقياس

درجة رضا المعلمين عن مجموعة من المتغيرات : اهمها السلوك ، والنمط القيادي لمديري المدارس التي يعملون فيها ، وقد كشفت الدراسة عن ان المعلمين الذين يعملون مع ادارات ديموقراطية شورية سجلوا درجة عالية من الرضا الوظيفي لديهم ، في حين دلت نتائج الدراسة عن ان المعلمين الذين يعملون مع ادارات اوتوقراطية تسلطية وكذلك ادارات فقيرة كانوا غير راضين عن مهنتهم .

#### ١١- دراسة محمد (١٩٩٢)، نحو اطار شامل لتفسير ضغوط العمل وكيفية مواجهتها

توصلت الدراسة الى ان مسببات ضغوط العمل تتمثل فيما يلي :

- ١) مطالب المؤسسة ( المدرسة ) .
- ٢) مطالب العمل .
- ٣) مطالب الدور والتوقعات المتعلقة به .
- ٤) مطالب ظروف العمل .
- ٥) النمو المهني .
- ٦) العلاقات بين زملاء العمل .
- ٧) ضغوط البيئة الخارجية المحيطة .

#### ١٢- دراسة جبر ، وعساف (١٩٩٢)، عن الضغوط النفسية التي يتعرض لها المدرس الجامعي في الضفة الغربية .

اختار الباحثان اداة خاصة تضمنت اثنتين وثلاثين فقرة وزعت على ثماني فئات اشتملت : الظروف الخارجية ، والادارة ، والطلاب ، والمهنة ، والابحاث ، والمالية ، وظروف العمل ، والهوية العلمية ، حيث وزعت على مجتمع الدراسة الذي تضمن جميع اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية ممن تواجدوا في الجامعة اثناء اعداد الدراسة .

## توصلت الدراسة الى ما يلي :

- ١- كانت العوامل الملتصقة بالمهنة في المرتبة الاولى للعوامل المؤثرة في الضغط النفسي الذي يتعرض له الاستاذ الجامعي وتشمل التدريس ، والابحاث ، والهوية العلمية .
- ٢- كان عبء الدور المنوط بالاستاذ الجامعي مصدرا ثانيا من مصادر الضغط النفسي .
- ٣- مثلت الظروف الخارجية والمتعلقة بالاحتلال المركز الرابع في قائمة الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون .
- ٤- لم تكن الرواتب في مقدمة المصادر المؤثرة في الضغط النفسي وذلك على عكس دراسات اخرى .
- ٥- كانت النواحي الادارية المتعلقة بعلاقات المدرس/الاستاذ الجامعي مع ادارته في المرتبة الدنيا من مصادر الضغط النفسي .
- ٦- اما فيما يتعلق بالطلبة فقد شكلوا خط النهاية في مصادر الضغط الذي يتعرض له الاستاذ الجامعي .

## ب- الدراسات الاجنبية:

### ١- دراسة هاريس (1960) Harris,

اجرى هاريس دراسة في جزيرة سيلان وذلك على عينة مكونة من (٢٠٠) معلم من معلمي مراحل دراسية مختلفة ، وقد توصلت الدراسة الى نتائج اكدت ان مصادر الضغط النفسي الذي يتعرض له المعلمون مرتبة حسب تسلسلها كما يلي :

- تدني الرواتب .
- ظروف العمل السيئة .
- عدم توفر ظروف وفرص مناسبة للابداع .

### ٢- دراسة سمبسون Simpson

بحثت الدراسة في عدد من الاسباب والعوامل التي تلعب دورها في الضغط النفسي الذي يتعرض له المعلمون ، وقد كشفت نتائج الدراسة ان ظاهرة ترك العمل والتغيب المتواصل تعتبران وسيلة يستخدمها بعض المعلمين في مهنة التعليم خشية تعرضهم لضغوط العمل .  
( in Kyriacou & Sutcliff , 1977 ) .

### ٣- دراسة رود ووايزمن Rudd & Wisman

هدفت الدراسة التي اجراها الباحثان رود ووايزمن (in Kyriacou & Sutcliff , 1977) الى التعريف بمصادر الضغط النفسي عند المعلمين ، من خلال استمارة وزعت على عينة مكونة من ( ٥٩٠ ) معلما ومعلمة من مختلف المراحل الدراسية طلبت منهم تحديد اسباب عدم رضاهم عن المهنة والتي تشكل مصدرا للضغط النفسي .  
كشفت الدراسة عن ان اهم مصادر الضغط النفسي الذي يتعرض لها المعلمون كانت على

النحو التالي :

- قلة الرواتب .
- ضعف الروابط بين اعضاء هيئة التدريس .



- الظروف الفيزيائية المحيطة ( الابنية ، التهوية والتدفئة ) •
- العبء الدراسي •
- اكتظاظ الصفوف بالطلاب •
- نظرة المجتمع الى مهنة التعليم •

#### ٤- دراسة كاندلر (1982), Candler

حاول الباحث في هذه الدراسة فحص اعتمادية مستوى الضغط النفسي الذي يتعرض له المعلمون على عدد من المتغيرات وبخاصة الدرجة العلمية والنمط الاداري لمديري المدارس التي يعملون فيها .

وقد دلت نتائج التحليل الاحصائي عن وجود اعتمادية عالية بين مستوى الضغط النفسي الذي يتعرض له المعلم ودرجته العلمية حيث اشارت النتائج ان المعلمين الحاصلين على شهادات عليا هم اقل تعرضا للضغط من حملة الشهادات المتوسطة ، كما بينت الدراسة ان المعلم يكون اقل تعرضا للضغط النفسي حينما يكون مستغرقا في عمله وان مفاهيمه متقاربة مع شروط العمل الذي يقوم به كما اكدت النتائج ان المعلم يكون اقل عرضه للضغط النفسي كلما كانت علاقته مع مدير المدرسة علاقة ايجابية .

#### ٥- دراسة جورل وآخرون Gorrell & Others

قام الباحثون بدراسة ميدانية على عدد من المدارس من المرحلتين الثانوية والابتدائية استهدفت التعرف على مجالات الضغط المحتملة في هذه المدارس ، حيث بلغت عينة الدراسة (٢٠٤) من مدرسي هذه المدارس ، رتب لهم خمس فئات محتملة لضغط العمل النفسي . اكدت المعلومات والبيانات التي جمعت بعد تحليلها ان مدرسي المدارس الابتدائية يتعرضون لمستويات اعلى من الضغط الذي يتعرض له مدرسو المدارس الثانوية.(في ابو مغلي ، ١٩٨٧) •

## ٦- دراسة لورتى Lortie

بحثت الدراسة في مصادر الضغط النفسي لدى معلمي المدارس في المرحلتين الاساسية والثانوية ، وقد اعتمد الباحث في الحصول على البيانات اللازمة طريق المقابلة الشخصية مع عينة من المعلمين ، وقد توصلت الدراسة الى ان مصادر الضغط النفسي عند بعض المعلمين تمثلت بما يوكل اليهم من اعمال كتابية الى جانب ضيق الوقت والسلوك الانحرافي لبعض الطلاب وقد تبين انه بالامكان التخفيف من حدة الضغط الذي يتعرض له المعلمون وبالتالي رفع مستوى الانجاز والاداء عند المعلمين وذلك عن طريق توفير الامكانات اللازمة للقيام بمهنة التدريس وكذلك زيادة رواتب العاملين ( في ابو مغلي ، ١٩٨٧ ) .

## ٧- دراسة سيملنسكي Smilansky.J

بحثت الدراسة في مستوى الضغط الذي يتعرض له المعلمون اثناء العمل وتأثير ذلك في الرضا المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية وعلاقة ذلك بالموثرات والعوامل الخارجية مثل ( المديرين ، المدرسون ، الطلاب ، شعور آباء الطلاب نحو المعلمين ) والعوامل الداخلية مثل ( الرضا عن الحياة والرضا عن الذات ) وقد توصلت الدراسة الى ان الرضا المهني يتعلق بالعوامل الداخلية في حين ان الضغط النفسي الذي يتعرض له المعلمون منوط بالعوامل الخارجية . ( في ابو مغلي ، ١٩٨٧ ) .

## ٨- دراسة كرياكو وستكلف Kyriacou & Sutcliff , (1977)

حددت الدراسة التي قام بها الباحثان كرياكو وستكلف مجموعة من مصادر الضغط التي تؤثر بشكل مباشر على المعلمين وهذه المصادر هي :

- غموض الدور المنوط بالمعلم .
- احساسه بعدم قدرته على القيام بالعمل المكلف به .
- ظروف العمل الفيزيائية السيئة .
- متطلبات العمل الاخرى . ( في ابو مغلي ، ١٩٨٧ ) .

#### ٩- دراسة ماسلك (1981) Maslach & Jackson

توصلت الدراسة التي أجريت على عدد من المدارس ، لقياس وتحديد مستوى ومجالات الضغط النفسي الذي يتعرضون له ، ان الارهاق المتواصل الذي يتعرض له المعلمون ، مرتبط بعدد من الضغوطات التنظيمية ، تؤدي بالتالي الى :

- ١- زيادة الشعور بالارهاق العاطفي .
- ٢- النزعة الى السلبية في العلاقات مع زملاء العمل .
- ٣- تشويش الحياة الخاصة والمهنية بتأثير الضغط .
- ٤- اللامبالاة في المهنة.

#### ١٠- دراسة ماكلوجن وشيا Mclugn & Shea

- كشفت الدراسة عن ان مصادر الضغط النفسي عند المعلمين تعود الى عوامل هي
  - أ- العمل الكتابي الزائد .
  - ب- المهام الارشادية في المدرسة .
  - د- تدني مستوى الاجور .
  - د- اتجاهات الطلبة السلبية نحو التعليم .
  - هـ ضعف الروابط بين اعضاء هيئة التدريس .
  - و- السلوك الاداري لمديري المدارس (in Kyriacou 1982)

#### ١١- دراسة ليت (1985) Litt.M.D.C.

بحثت هذه الدراسة في موضوع الضغط النفسي عند المعلمين ، وذلك من خلال دراسة مسحية ، هدفت الى التعرف على ما يتعرض له المعلمون من ضغوطات نفسية اثناء العمل ، وذلك بعد ان رصد الباحث العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، الذي اثار اهتمام الباحثين ، وقد فسرت النتائج التي توصل اليها الباحث ان هذا الضغط هو بمثابة ممارسة غير

ساره في العواطف السلبية ، والكأبة التي قد تنجم عندما تهدد عددا من المشاكل كيان المعلمين وتزيد عن قدرة احتمالهم لمواجهتها وحلها • ( في جبر و عساف ، ١٩٩٢ ) •

#### ١٢- دراسة ويتمر (1985) Witmer, J.M.,

اجرى الباحث دراسة ميدانية ، حاول فيها الكشف عن مصادر الضغط النفسي عند المعلمين ، ومجالات هذا الضغط ، وقد تبين للباحث من مراجعته لعدد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، ان من المرجح ان يتعرض المدرسون والمرشدون الى نفس الضغوط النفسية ، وقد صنف الباحث المجالات التي توصلت اليها الدراسات تنازليا على النحو التالي :

- عدم كفاية الوقت •
  - الزيادة في عدد الطلاب •
  - العمل المكتبي المتعلق باعمال ومهام مدرسية •
  - توقعات الغرباء •
  - عدم القدرة على الحصول على مستوى عال من تعاون الاباء (في جبر و عساف ، ١٩٩٢) •
- هذا وقد صنفت دراسة اخرى مجالات الضغط النفسي على النحو التالي :
- عدم كفاية الوقت لرؤية الطلاب •
  - كثرة العمل المكتبي •
  - عدم كفاية الوقت لاداء المهنة •
  - كثرة المهام الارشادية •
  - قلة فهم المدرسين لدور المرشدين • ( في جبر و عساف ، ١٩٩٢ ) •

#### ١٣- دراسة بليز (1986) Blase, J.J.

اجرى الباحث دراسة ، حاولت الكشف عن تصورات المعلمين للعوامل المؤثرة بالضغط النفسي الذي يتعرضون له اثناء العمل ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (٩٨١) معلما ومعلمة .

وقد توصلت الدراسة الى ان العوامل التي ساهمت بقدر كبير في تكوين الضغط النفسي

عند المعلمين كانت على النحو التالي :

- أ- الضغوط المؤسسية حيث بلغت نسبتها ٣٩,١ ٪
  - الوقت
  - العمل المكتبي
  - عدم كفاية المواد
  - كثرة المهام
- ب- الطلبة حيث بلغت نسبتها ١٧,٨ ٪
  - سلوك الطلاب
  - اللامبالاة عند الطلاب
  - تدني مستوى التحصيل والانجاز
  - التسرب والغياب
- ج- الادارة حيث بلغت نسبتها ١٩,٩ ٪
  - غموض الدور
  - عدم توفر الخبرة المعرفية والعملية
  - عدم كفاية الاداء فيما يتعلق بالوظائف الادارية من تخطيط وتنفيذ وتقييم ورقابة وتوجيه
- د- المعلمون حيث بلغت نسبتها ٩,٤ ٪
  - قلة التعاون فيما بين المعلمين
  - اللامسؤولية
  - ضعف الاتصالات
- هـ- الأباء حيث بلغت نسبتها ٥,١ ٪
  - اللامبالاة
  - ضعف الاتصال بالادارة والهيئة التدريسية

- و- النمو المهني حيث بلغت نسبتها ٢٠,١٪ .
  - تدني الاجور .
  - ضعف النمو المهني .
  - عدم التقدم .
- عدم توفر درجة مناسبة من الاستقرار الوظيفي .
  - ز- مجالات شخصية بلغت نسبتها ٢٠,٧٪ .
  - ح- البرنامج الاكاديمي بلغت نسبتها ٢٠,٢٪ .
  - ط- المواقف السلبية العامة بلغت نسبتها ١٠,٥٪ .
  - ي- متفرقات نسبتها ٢٠,٦٪ . ( جبر و عساف، ١٩٩٢ ) .

في ضوء مراجعة الباحث لادبيات الضغط النفسي العربية منها والاجنية، يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

(١) ان هناك تشابها كبيرا في العوامل المسببة للضغط النفسي عند المعلمين، برغم اختلاف بيئات العمل .

(٢) ان مصادر الضغط النفسي ترتبط ارتباطا دالا بطبيعة عمل المؤسسة، وقد تختلف من مؤسسة الى اخرى .

(٣) هناك اشارة واضحة الى ان ابرز واهم مصادر الضغط عند المعلمين يعود اساسا الى الممارسات الادارية لمديري هذه المدارس .

(٤) عند محاولة التوفيق بين مصادر الضغط، تبين ان مصادر الضغط المشتركة في معظم الادبيات تمثلت فيما يلي :

الرواتب المنخفضة ، الوضع الاجتماعي للمهنة ، الرضا عن العمل ، اكتظاظ الفصول الدراسية ، انعدام الحوافز ، الممارسات الادارية ، علاقات العمل مع الزملاء ، ظروف العمل الفيزيكية ، عدم كفاية التجهيزات المدرسية .

من اجل ذلك تأتي هذه الدراسة محاولة للبحث في ظاهرة الضغط النفسي عند معلمي مدارس التعليم الاساسي والثانوي في لواء نابلس والتعرف على مصادره لغايات وضع التصورات الملائمة للحد منه لضمان تطوير العمالية التربوية ونجاحها في تحقيق الاهداف العامة لصالح المجتمع الفلسطيني في الحاضر والمستقبل .

## الفصل الثالث

### منهج الدراسة والاجراءات

- ١- منهج الدراسة
- ٢- مجتمع الدراسة
- ٣- عينة الدراسة
- ٤- اداة الدراسة
- ٥- اجراءات تطبيق اداة الدراسة

## الفصل الثالث

### منهج الدراسة والاجراءات

#### المنهج المستخدم :

لقد جمع الباحث بين المنهجين ، المنهج الوصفي والدراسة الميدانية وذلك لما تتطلبه الدراسة من بيانات ومعلومات خاصة بافراد العينة ، والدراسة الميدانية وذلك بتطبيق اداة الدراسة على عينة المعلمين والمعلمات بمنطقة نابلس .

#### مجتمع الدراسة :

تضمن مجتمع الدراسة معلمي ومعلمات المدارس الاساسية والثانوية الحكومية في لواء نابلس .

وهي موزعة وفق الجدول التالي (الكشف الاحصائي الصادر عن مديرية التربية والتعليم نابلس ، ملحق رقم ٣ ، ١٩٩٢/١٩٩١)

#### الجدول (١)

#### توزيع مجتمع الدراسة

المجموع	المرحلة الثانوية	المرحلة الاساسية	المرحلة التعليمية الجنس
٨٤٠	١٩٠	٦٥٠	معلمون
٦٢٠	١٦٢	٤٥٧	معلمات
١٤٦٠	٣٥٢	١١٠٧	المجموع



## عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على ( ١٩٠ ) معلما ومعلمة وهم يمثلون نسبة ١٢ ٪ من مجتمع الدراسة ، وقد جرى اختيار افراد العينة بطريقة عشوائية طبقية وقد جاءت العينة موزعة على النحو التالي :

### جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة

المرحلة التعليمية الجنس	اساسية	مشتركة	الثانوية	المجموع
معلمون	٦٠	٢٢	١٧	٩٩
معلمات	٥٢	١٣	٢٦	٩١
المجموع	١١٢	٣٥	٤٣	١٩٠

وقد تم اختيار المعلمين والمعلمات من المدارس بطريقة عشوائية حسب جدول الاعداد العشوائية وبنسبة مئوية بلغت ٢٠ ٪ من مجتمع المعلمين في المدرسة نظرا لاختلاف عدد المعلمين والمعلمات من مدرسة الى اخرى .

كما تم اختيار المدارس عشوائيا من جدول توزيع مدارس لواء نابلس المعمول به في دائرة التربية والتعليم وقد كان توزيع المدارس حسب موقعها كما يلي :

## الجدول (٢)

توزيع عينة المدارس حسب الموقع

الجنس	مدارس	مدارس	المجموع
الموقع	الاناث	الذكور	
المدينة	٧	٦	١٣
القرية	٥	٦	١١
المجموع	١٢	١٢	٢٤

### أداة الدراسة :

- ١- استخدم الباحث أداة سبق ان استخدمتها دراسة سابقة اجريت في الاردن استكمالا للحصول على درجة الماجستير في التربية من الجامعة الاردنية ، وقد اجري عليها بعض التعديلات في صياغة مفرداتها وفقراتها تطويرا للغة الاداة .
- ٢- تضمنت الاداة عددا من الابعاد (المشار اليها من ٢٠) التي تقيس مصادر الضغط النفسي .
- ٣- حرص الباحث على المحافظة على الابعاد التي اشتملت عليها الاداة برغم التعديلات التي اضافها الى عدد من الفقرات بما ينسجم والبيئة الفلسطينية .
- ٤- اما الابعاد التي تضمنتها اداة الدراسة فكانت حسب الدراسة السابقة سبعة ابعاد ( ابو مغلي ، ١٩٨٧ ) الا ان المحكمين أيدوا دمج البعدين الاول والثاني في بعد واحد ، ودمج البعدين الرابع والسابع في بعد واحد .

وعليه اصبحت الابعاد الداخلية للاستبانة بعد تعديلها خمسة ابعاد هي :

البعد الاول	عبء الدور وغموضه	واشتمل الفقرات من ١ - ٩
البعد الثاني	ضغط العمل	واشتمل الفقرات من ١٠ - ١٨
البعد الثالث	ضغط المدرسة	واشتمل الفقرات من ١٩ - ٢٧
البعد الرابع	الرضا المهني	واشتمل الفقرات من ٢٨ - ٣٦
البعد الخامس	النمط القيادي لمدير المدرسة .	واشتمل الفقرات من ٢٧ - ٤٥

- احتوت الاستبانة على قسم خاص بالبيانات المتعلقة بخلفية المستجيب ، وتشمل عددا من المتغيرات التي تقسم الى عدة تصنيفات هي :

العمر ، والجنس ، والمستوى التعليمي ، ومكان العمل ، وسنوات الخدمة ، والمرحلة التعليمية ، وبلغ عدد فقرات لاستبانة (٤٥) فقرة حددت اوزانها وفق طريقة ليكرت .

### تقنين اداة الدراسة :

برغم ان اداة الدراسة سبق ان خضعت للتقنين عند استخدامها سابقا الا ان الباحث اعاد التأكد من صدق الاداة وثباتها بعد ان اجريت عليها بعض التعديلات في الصياغة وفي بعض فقراتها .

### ١- الصدق : صدق المحكمين

عرض الباحث الاستبانة بعد ان اجري عليها بعض التعديلات الطفيفة في الصياغة على اربعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من اساتذة جامعة النجاح الوطنية ، الذين ابدوا بدورهم اراءهم حول التعديلات التي يجب اجراؤها على صياغة مفردات الاداة ، وقد اجريت التعديلات المناسبة انسجاما مع ملاحظاتهم وتوجيهاتهم .

## ٢- الثبات :

اعاد الباحث التأكد من ثبات اداة الدراسة في ضوء التعديلات التي طرأت على بعض المفردات مستخدما معامل الفا كرنباخ ALFA لتحديد ثبات الابعاد الفرعية التي تضمنتها الاداة وذلك بعد ان تم تطبيق اداة الدراسة على عينة مكونة من (٢٠) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة البحث .  
جاءت النتائج على النحو التالي

### الجدول (٤)

يوضح ثبات ابعاد الدراسة حسب معامل الفا كرنباخ

الرقم	البعد	قيمة الفا
١-	عبء الدور وغموضه	٪٨٤٨
٢-	ضغط العمل	٪٨٣٥
٣-	ضغط المدرسة	٪٨١٧
٤-	الرضا المهني	٪٨٧٦
٥-	النمط القيادي لمدير المدرسة	٪٨٠٥
-----		-----
	الدرجة الكلية	٪٨٣٦

وهي نسبة صالحة لاغراض التحليل الاحصائي حسب معامل ثبات الاستبانة ككل .

### اجراءات تطبيق اداة الدراسة :

بعد ان تم التأكد من صدق الاداة وثباتها والذي سبق ان اكدته الدراسة التي استخدمت الاداة سابقا قام الباحث بطباعتها واعدادها من اجل توزيعها على افراد عينة الدراسة حيث

وضعت استبانات كل مدرسة تم اختيارها عشوائيا في داخل مغلف خاص وحددت فيه الارقام العشوائية التي تم اختيارها وطلب من مدير المدرسة تحديدها وفق جدول توزيع المعلمين في مدرسته وذلك لضمان التأكد من تمثيل العينة للمجتمع الاصلي .

اشتملت اداة الدراسة على رسالة موجهة من الباحث الى المعلمين والمعلمات افراد عينة الدراسة بين فيها الهدف من الدراسة ، وكذلك الارشادات المتعلقة بتطبيق الاداة ، والاجابة عليها وخطوات الاجابة . واستغرقت عملية توزيع الاستبانة وجمعها (٢٠) يوما .

بعد جمع الاستبانة وتدقيقها تبين ما يلي :

تم توزيع (١٩٠) استبانة وفق عينة الدراسة .

تم استرجاع (١٧٥) استبانة من اصل المجموع العام بعد ان تبين ان (١٥) اداة لم تعد لاسباب تتعلق بأفراد العينة انفسهم وعليه فقد بلغت نسبة المستجيبين ٩٢٪ ، وبعد مراجعة الاستبانات التي اعيدت تبين للباحث ان (٨) منها غير صالحة لاغراض التحليل الاحصائي بسبب نقص وخطأ في البيانات المطلوبة وهكذا بلغ عدد الاستبانات الصالحة لاغراض التحليل الاحصائي (١٦٧) اداة من المجموع الكلي لافراد العينة اي بنسبة ٨٨٪ من مجموع افراد العينة .

## **الفصل الرابع**

عرض وتحليل النتائج

- ١- البيانات الوصفية لافراد العينة
- ٢- فحص فرضيات الدراسة

## الفصل الرابع

### عرض وتحليل النتائج

قام الباحث بتفريغ البيانات والمعلومات التي اشتملت عليها اداة الدراسة مستخدما الحاسب الالي ، وذلك على اساس احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات ، ثم اجريت بعد ذلك عملية معالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) ، والخروج بنتائج ومخرجات تتعلق باسئلة القسم الاول التي تضمنت مجموعة من المتغيرات ، كما تم فحص فرضيات الدراسة باستخدام عدد من الاختبارات الاحصائية .

#### أولا - البيانات الوصفية لافراد العينة

التوزيعات التكرارية لافراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الخاصة بافراد عينة الدراسة.

##### الجدول (٥)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير العمر

الفئة	التكرار	%
اقل من ٢٠ سنة	٠	صفر%
٢١ - ٣٠ سنة	١٨	٪١٠٧٨
٣١ - ٤٠ سنة	٥٠	٪٢٩٩٤
٤١ - ٥٠ سنة	٧٢	٪٤٢٧١
٥١ - ٦٠ سنة	٢٦	٪١٥٥٧
المجموع	١٦٧	٪١٠٠

الجدول (٦)

التوزيع التكراري لافراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة

الفئة	التكرار	%
١ - ١٥ سنة	٦١	٪٢٦٥٢
١٦ - فما فوق	١٠٦	٪٦٣٤٧
المجموع	١٦٧	٪١٠٠

الجدول (٧)

التوزيع التكراري لافراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الفئة	التكرار	%
الثانوية العامة	٨	٪٠٤٧٩
الدبلوم المتوسط	٨٨	٪٥٢٦٩
جامعي ليسانس ، بكالوريوس	٦٣	٪٣٧٧٢
جامعي ماجستير	٨	٪ ٤٧٩
المجموع	١٦٧	٪١٠٠



الجدول (٨)

التوزيع التكراري لافراد عينة الدراسة حسب متغير مكان العمل

الفئة	التكرار	%
المدينة	١١٣	٪٦٧٦٦
القرية	٥٤	٪٣٢٢٤
المجموع	١٦٧	٪١٠٠

الجدول (٩)

التوزيع التكراري لافراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس وحسب موقع المدرسة

الفئة	التكرار		%
	مدينة	قرية	
ذكور	٤٢	٣١	٪٤٣٧١
اناث	٥٥	٣٩	٪٥٦٢٩
المجموع	١٦٧	١٦٧	٪١٠٠

## الجدول (١٠)

التوزيع التكراري لافراد العينة حسب متغير المرحلة التعليمية

الفئة	التكرار	%
اساسية	١٠٢	٪٦١٠٨
مشتركة	٢٨	٪١٦٧٧
ثانوية	٣٧	٪٢٢١٥
المجموع	١٦٧	٪١٠٠

ومن خلال ملاحظات الباحث للبيانات الشخصية لافراد العينة تبين ما يلي :

- ١- لوحظ ان معظم افراد عينة الدراسة زادت اعمارهم عن ٣٠ عاما وبلغت نسبة هؤلاء ٨٩,٢٢٪ من مجموع افراد العينة .
- ٢- زادت سنوات الخدمة عند معظم افراد العينة عن (١٥) عاما وبلغت نسبة هؤلاء ٦٣,٤٧٪ اي اكثر من ثلثي افراد العينة .
- ٣- دلت البيانات التي تم جمعها ان المستوى التعليمي لافراد عينة الدراسة تتراوح ما بين دبلوم مجتمع متوسط ( داز معلمين ) هؤلاء بلغت نسبتهم ٥٢,٦٩٪ كذلك فان الحاصلين على شهادات جامعية من مستوى البكالوريوس كانت نسبتهم ٤٢,٥٢٪ مما يعني ان العاملين في قطاع التعليم مؤهلين علميا لاداء مهامهم التربوية .
- ٤- وبالنسبة لتوزيع افراد العينة جغرافيا فقد بين الجدول رقم (٨) ان معظم افراد العينة يعملون في مدارس المدينة وبلغت نسبة هؤلاء ٦٧,٦٦٪ اي اكثر من ثلثي مجموع افراد عينة الدراسة وهذا ما يفسر كبر حجم المدارس في المدينة وعدد المعلمين والمعلمات العاملين فيها .

## ثانيا - فحص فرضيات الدراسة

### الفرضية الاولى

لا يوجد فرق دال احصائيا على مستوى الدلالة الاحصائية ( ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي تعزى الى متغير العمر ، ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الاحادي في كل بعد من ابعاد الاستبانة .

#### الجدول (١١-أ)

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الاول وهو عبء الدور  
وغموضه .

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط ف المربعات	الاحتمال
بين المجموعات	٢,٠٧١	٤	٠,٥١٨	٠,٢٠٧٥
خلال المجموعات	٥١,٠٣٧٤	١٦٢	٠,٣٤٧	-
مجموع المربعات الكلية	٥٣,٠٤٤٥	(١٦٦) الدلالة ٠,٠٥	-	-

الجدول (١١ - ب)

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الثاني وهو ضغط العمل .

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط ف المربعات	الاحتمال
بين المجموعات	٠,٧١٢	٤	٠,١٧٨	٠,٤٨١٧
خلال المجموعات	٢٩,٧٧٠	١٦٢	٠,٢٠٤	-
مجموع المربعات الكلية	٣٠,٤٨٢	(١٦٦) الدلالة	٠,٠٥	

الجدول (١١ - ج)

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الثالث وهو ضغط المدرسة .

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط ف المربعات	الاحتمال
بين المجموعات	٢,٢٩٨	٤	٠,٨٤٩	٠,٠٠٨٠٧٩
خلال المجموعات	٣٦,٠٨٨	١٦٢	٠,٢٢٧	-
مجموع المربعات الكلية	٣٩,٤٨٦	(١٦٦) الدلالة	٠,٠٥	-

الجدول (١١-د)

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الرابع وهو الرضا المهني .

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط ف المربعات	الاحتمال
بين المجموعات	١,٢٣٩	٤	٠,٣١٠	٠,١٨٠٤
خلال المجموعات	٣٢,٠٥٩	١٦٢	٠,٢١١	-
مجموع المربعات الكلية	٣٣,٢٩٨	(١٦٦) الدلالة	٠,٠٥٥	-

الجدول (١١-هـ)

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الخامس وهو النمط القيادي لمدير المدرسة .

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط ف المربعات	الاحتمال
بين المجموعات	١,٥٤٦	٤	٠,٣٨٦	٠,٥٢٥
خلال المجموعات	٧٦,٦٣٧	١٦٢	٠,٤٨٢	-
مجموع المربعات الكلية	٧٨,١٨٣	(١٦٦) الدلالة	٠,٠٥٥	-

يتضح من الجداول ( ١١١ - هـ ) انه لا يوجد\* فرق دال احصائيا بين كل من الابعاد الاول والثاني والرابع والخامس من ابعاد الاستبانة وهي (عبء الدور وغموضه ، وضغط العمل والرضى المهني ، والنمط القيادي لمدير المدرسة) . يعزى الى متغير العمر في حين تبين ان هناك فرقا دالا بين متغيري ضغط المدرسة والعمر . وعليه فان هذه النتيجة تتفق مع صحة الفرضية باستثناء البعد الثالث وهو ضغط المدرسة الذي جاءت نتائجه لا تتفق وصحة هذه الفرضية .

### الفرضية الثانية :

لا يوجد فرق دال احصائيا على مستوى الدلالة الاحصائية ( ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي تعزى الى متغير المستوى التعليمي ، ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الاحادي في كل بعد من ابعاد الاستبانة .

### الجدول ( ١٢ - أ )

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الاول وهو عبء الدور وغموضه .

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط ف المربعات	الاحتمال
بين المربعات	٢,٩٦٦	٤	٠,٩٨٩	٠,٠٣٦٢
خلال المربعات	٥٠,٤٨٠	١٦٢	٠,٣٩٩	-
مجموع المربعات الكلية	٥٣,٤٤٦	(١٦٦) الدلالة	٠,٠٥	-

الجدول (١٢ - ب)

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الثاني وهو ضغط العمل .

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط ف المربعات	الاحتمال
بين المربعات	٠,١٥١	٤	٠,٠٥٠	٠,٨٦٦
خلال المربعات	٣٠,٣٣١	١٦٢	٠,٠٢٠٦	-
مجموع المربعات الكلية	٣٠,٤٨٢	(١٦٦)الدالة	٠,٠٥	-

الجدول (١٢ - ج)

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الثالث وهو ضغط المدرسة .

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط ف المربعات	الاحتمال
بين المربعات	١,٧٧٢	٤	٠,٥٩١	٠,٠٧٠٢
خلال المربعات	٣٧,٧١٢	١٦٢	٠,٢٤٦	-
مجموع المربعات الكلية	٣٩,٤٨٦	(١٦٦)الدالة	٠,٠٥	-

الجدول ( ١٢ - د )

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الرابع وهو الرضا المهني .

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الاحتمال
بين المجموعات	١,٣٤٦	٤	٠,٤٤٩	٢,١٤٢	٠,٠٩٧٣
خلال المجموعات	٣٢,٠٥٢	١٦٢	٠,٢٠٩	-	-
مجموع المربعات الكلية	٣٣,٣٩٩	(١٦٦) الدلالة	٠,٠٥	-	-

الجدول ( ١٢ - هـ )

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الخامس وهو النمط القيادي لمدير المدرسة .

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الاحتمال
بين المجموعات	٣,٠٤٧	٤	١,٠١٦	٢,١٦٣	٠,٠٩٤٥
خلال المجموعات	٧٥,٢٣٥	١٦٢	٠,٤٧٠	-	-
مجموع المربعات الكلية	٧٨,١٨٢	(١٦٦) الدلالة	٠,٠٥	-	-



تشير الجداول ( ١٢ أ - هـ ) انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين كل من الابعاد الثاني والثالث والرابع والخامس من ابعاد الاستبانة وهي (ضغط العمل ، وضغط المدرسة ، والرضى المهني ، والنمط القيادي لمدير المدرسة) . يعزى الى متغير المستوى التعليمي في حين كشف التحليل عن وجود فرق دال احصائيا بين البعد الاول والمتعلق بعبء الدور وغموضه يعزى الى متغير المستوى التعليمي وعليه فان النتيجة لا تتفق وصحة الفرضية الثانية على مصادر الضغط النفسي باستثناء البعد الاول وهو عبء الدور وغموضه .

### الفرضية الثالثة :

لا يوجد فرق دال احصائيا على مستوى الدلالة الاحصائية ( ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي تعزى الى متغير المرحلة التعليمية ، ولفحص الفرضة استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي في كل بعد من ابعاد الاستبانة .

#### الجدول ( ١٣ - أ )

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الاول وهو عبء الدور وغموضه .

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الاحتمال
بين المجموعات	٤,٥٨٠	٤	٢,٢٩٠	٧,٣١٥	٠,٠٠٠٩٣
خلال المجموعات	٤٦,٣٣١	١٦٢	٠,٢١٢	-	-
مجموع المربعات الكلي	٥٠,٩١١	(١٦٦) الدلالة	٠,٠٥	-	-

الجدول ( ١٢ - ب )

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الثاني وهو ضغط العمل .

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط ف المربعات	الاحتمال
بين المجموعات	٠,١٦٤	٤	٠,٠٨٢	٠,٦٦٥
خلال المجموعات	٢٩,٤٠٠	١٦٢	٠,٢٠١	-
مجموع المربعات الكلي	٢٩,١٥,٦٤	(١٦٦) الدلالة	٠,٠٥	-

الجدول ( ١٢ - ج )

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الثالث وهو ضغط المدرسة .

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط ف المربعات	الاحتمال
بين المربعات	٥,١٦٧	٤	٢,٥٨٣	٠,٠٠٠٠٠٢٢٢
خلال المربعات	٢٤,١٣٥	١٦٢	٠,٢٢٥	-
مجموع المربعات الكلي	٢٩,٣٠٢	(١٦٦) الدلالة	٠,٠٥	-

الجدول ( ١٢ - د )

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الرابع وهو الرضا المهني .

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الاحتمال
بين المجموعات	١,٦١٢	٤	٠,٢٠٦	١,٤٥٤	٠,٢٣٦
خلال المربعات	٣١,٩٩٩	١٦٢	-	-	-
مجموع المربعات الكلي	٣٢,٦١١	(١٦٦)الدالة	٠,٠٠٥	-	-

الجدول ( ١٢ - هـ )

تحليل التباين الاحادي والنسبة الفائية لافراد العينة على البعد الخامس وهو النمط القيادي

لمدير المدرسة .

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الاحتمال
بين المجموعات	١,٩٢٠	٤	٠,٩٦٠	١,٤٥٤	٠,٢٣٦
خلال المجموعات	٧٥,٣٦٨	١٦٢	٠,٤٧٤	-	-
مجموع المربعات الكلي	٧٧,٢٨٨	(١٦٦)الدالة	٠,٠٠٥	-	-

تدل نتائج تحليل التباين الاحادي للفرضية الثالثة كما تبينها الجداول (١٣ أ - ج) ان هناك فرقا دالا احصائيا بين كل من البعدين الاول والثالث من ابعاد الاستبانة وهما (عبء الدور وغموضه ، وضغط المدرسة) • يعزى الى متغير المرحلة التعليمية ، في حين كشفت النتائج عن عدم وجود فرق دال احصائيا بين بقية الابعاد وهي (ضغط العمل ، والرضى المهني ، والنمط القيادي لمدير المدرسة) • يعزى الى متغير المرحلة التعليمية ، وهذا يعني رفض الفرضية الثالثة بالنسبة لبعدي عبء الدور وغموضه ، وضغط المدرسة • في حين نقبل الفرضية بالنسبة لابعاد ضغط العمل ، والرضى المهني ، والنمط القيادي لمدير المدرسة.

### الفرضية الرابعة :

لا يوجد فرق دال احصائيا على مستوى الدلالة الاحصائية ( ٠.٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي يعزى الى مكان العمل • ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار « ت » {t-test} •

### الجدول ( ١٤ - أ )

قيمة « ت » بالنسبة للبعد الاول وهو عبء الدور وغموضه ومتغير مكان العمل •

البيان	المدينة	القرية
الوسط الحسابي	٣,٢٨٨	٣,٤٦٤
الانحراف المعياري	٠,٦٥١	٠,٤٣١
عدد المشاهدات	١٠٢	٥٠

قيمة « ت » المحسوبة ( ١,٧٢٧٥ ) الاحتمال ( ٠,٠٤٢٢ ) « ت » الجدولية ١,٩٨

الجدول ( ١٤ - ب )

قيمة « ت » بالنسبة للبعد الثاني وهو ضغط العمل ومتغير مكان العمل .

البيان	المدينة	القرية
الوسط الحسابي	٢,١٩٣	٢,٣١٢
الانحراف المعياري	٠,٤٤١	٠,٤٦٤
عدد المشاهدات	١٠٣	٤٨

قيمة « ت » المحسوبة ( ١,٥٢٢ ) الاحتمال ( ٠,٠٦٥٠ ) « ت » الجدولية ١,٩٨

الجدول ( ١٤ - ج )

قيمة « ت » بالنسبة للبعد الثالث وهو ضغط المدرسة ومتغير مكان العمل .

البيان	المدينة	القرية
الوسط الحسابي	٢,٧٧٥	٢,٧٢٥
الانحراف المعياري	٠,٥٢٨	٠,٤١٣
عدد المشاهدات	١١٠	٤٧

قيمة « ت » المحسوبة ( ٠,٥٦٨ ) الاحتمال ( ٠,٢٨٥ ) « ت » الجدولية ١,٩٨

الجدول ( ١٤ - د )

قيمة « ت » بالنسبة للبعد الرابع وهو الرضا المهني ومتغير مكان العمل .

البيان	المدينة	القرية
الوسط الحسابي	٢,٢٤٦	٢,٤٢٥
الانحراف المعياري	٠,٤٣٨	٠,٤٩٠
عدد المشاهدات	١٠٥	٥٢

قيمة « ت » المحسوبة ( ٢,٣٠٨ ) الاحتمال ( ٠,٠١١٢ ) « ت » الجدولية ١,٩٨

الجدول ( ١٤ - هـ )

قيمة « ت » بالنسبة للبعد الخامس وهو النمط القيادي لمدير المدرسة ومتغير مكان العمل .

البيان	المدينة	القرية
الوسط الحسابي	٢,٠٢٦	٢,١٣٠
الانحراف المعياري	٠,٦٨٤	٠,٧١١
عدد المشاهدات	١١١	٥٣

قيمة « ت » المحسوبة ( ٠,٨٩٨ ) الاحتمال ( ٠,١٨٥ ) « ت » الجدولية ١,٩٨

تشير الجداول من ( ١٤ أ - هـ ) الى عدم وجود فروق دالة احصائية على مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ ) بين كل من الابعاد الاول والثاني والثالث والخامس وهي (عبء الدور وغموضه ، وضغط العمل ، وضغط المدرسة ، والنمط القيادي لمدير المدرسة) تعزى الى متغير مكان العمل ، والى وجود فرقا دال احصائيا في البعد الرابع وهو ( الرضا المهني ) يعزى الى متغير مكان العمل .

وعليه فان النتائج لا تتفق وصحة الفرضية الرابعة على هذه الابعاد الاول ، والثاني والثالث ، والخامس ، في حين تتفق النتائج وصحة الفرضية بالنسبة للبعد الرابع وهو الرضا المهني بدلالة « ت » المحسوبة = ( ٢,٣٠٨ ) وهي اعلى من قيمة « ت » الجدولية ( ١,٩٨ ) .

### الفرضية الخامسة :

لا يوجد فرق دال احصائيا على مستوى الدلالة الاحصائية ( ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي يعزى الى التفاعل بين هذه المصادر ومتغير الجنس ، ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الثنائي

Two Way ANOVA. . ٥ × ٢

### جدول (١٥)

تحليل التباين الثنائي لمصادر الضغط النفسي ومتغير الجنس .

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف الحسابية	ف الجدولية
الجنس	١	٠,١٦٣	٠,١٦٣	٠,٥٤٥	٢,٨٤
الابعاد	٤	١٩٢,٣٠٢	٤٨,٣٢٦	١٦١,٦٢٥	٢,٣٧
التفاعل	٤	٥,٤٠٩	١,٣٥٢	٤,٥٢٢	٢,٣٧
الخطأ	٧٦٣	٢٢٨,٢٩٩	٠,٢٩٩		
المجموع	٧٧٢	٤٢٧,١٧٢١	-	-	-

يشير الجدول (١٥) الى ما يلي :

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي يعزى الى متغير الجنس ( ذكور واثاث ) بدلالة ف = ٠,٥٤٥ .
- ٢- يوجد تأثير دال احصائيا على مستوى الدلالة الاحصائية ( ٠,٠٥ ) بين مصادر الضغط النفسي بدلالة ف = ١٦١,٦٢٥ .
- ٣- يوجد تفاعل دال احصائيا على مستوى الدلالة الاحصائية ( ٠,٠٥ ) بين مصادر الضغط النفسي بابعاده الخمسة ومتغير الجنس بدلالة ف = ٤,٥٢٢ .

### الفرضية السادسة :

لا يوجد فرق دال احصائيا على مستوى الدلالة الاحصائية ( ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي يعزى الى التفاعل بين هذه المصادر ومتغير سنوات الخدمة . ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي

Two way ANOVA . ٥ × ٢

### الجدول (١٦)

تحليل التباين الثنائي لمصادر الضغط النفسي ومتغير سنوات الخدمة .

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف الحسابية	ف الجدولية
سنوات الخدمة	١	٢,٠٢٨	٢,٠٢٨	٦,٨٤	٢,٨٤
الابعاد	٤	٢٠١,٥٧٠	٥٠,٣٩٢	١٦٩,١١٧	٢,٢٧
التفاعل	٤	٢,٠٧٤	١,٥١٩	١,٧٤٢	٢,٢٧
الخطأ	٧٧٢	٢٣٠,٠٢٨	٥,٢٩٨		
المجموع	٧٨١	٤٣٥,٥٠٧			



يشير الجدول ( ١٦ ) الى ما يلي :

- ١- يوجد تأثير مهم لسنوات الخدمة بدلالة ف = ٦,٨٤ .
  - ٢- يوجد تأثير مهم لمصادر الضغط النفسي بدلالة ف = ١٦٩,١١٧ .
  - ٣- لا يوجد تفاعل دال احصائيا بين مصادر الضغط النفسي وبين سنوات الخدمة بدلالة ف = ١,٧٤٢ .
- يستنتج الباحث أنه على الرغم من أن هناك تأثير مهم لكل من سنوات الخدمة ومصادر الضغط النفسي بابعادها الخمسة الا ان هذا التأثير لم يظهر من خلال التفاعل بينهما ، وهذا لا ينفي وجود التفاعل بينهما بالرغم من أن الدراسة لا تشير الى ذلك احصائيا .

## **الفصل الخامس**

مناقشة النتائج والتوصيات

١- مناقشة النتائج وتفسيرها

٢- التوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج وتفسيرها

تهدف الدراسة الى التعرف على مصادر الضغط النفسي عند معلمي المدارس الحكومية في لواء نابلس بخاصة وسائر المعلمين في الضفة الغربية بعامة ، كما تهدف الى التعرف على مدى تأثير مجموعة من المتغيرات المتعلقة بالعمر ، والمستوى التعليمي ، والمرحلة التعليمية ، وسنوات الخدمة ، والجنس ، ومكان العمل بمصادر الضغط النفسي .

وقد طرحت الدراسة عددا من الاسئلة والفرضيات تمت معالجتها احصائيا بحيث دلت نتائج التحليل الاحصائي ان مصادر الضغط النفسي التي تؤثر على المعلمين في ادائهم لعملهم جاءت مرتبة من حيث اهميتها حسب استجابات المعلمين على استبانة مصادر الضغط النفسي

١- عبء الدور وغموضه	بمتوسط	٢٢٤٥٪
٢- ضغط العمل	بمتوسط	٢٢٣٢٪
٣- ضغط المدرسة	بمتوسط	٢٧٦٤٪
٤- الرضا المهني	بمتوسط	٢٣٠٢٪
٥- النمط القيادي لمدير المدرسة	بمتوسط	٢٠٥٤٪

جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع الكثير من الدراسات العربية والاجنبية التي بحثت في مصادر الضغط النفسي عند المعلمين مثل دراسات (ابو مغلي، ١٩٨٧، والفاعوري ١٩٩٠) ودراسة ( Candler , 1982 ; Litt-Mark - D,Tark و Dennis - c 1985 )

وقد لوحظ ان عبء الدور وغموضه شكل مصدرا هاما للضغط النفسي عند المعلمين ، ويبدو ان المعلمين يعانون من مشكلة اساسية تتعلق بعدم فهمهم للدور المهني والتربوي المنوط بهم مما يستدعي تأهيلهم وتدريبهم على ذلك في اطار دورات تأهيلية اثناء الخدمة .

لقد جاءت نتائج الدراسة منسجمة مع ما توصلت اليه دراسة ابو مغلي (١٩٨٧) التي اجريت في البيئة الاردنية والتي كشفت بدورها عن ان عبء الدور وغموضه كان من اهم وابرز مصادر الضغط النفسي عند المعلمين .

### مناقشة الفرضية الاولى :

وتنص هذه الفرضية على انه لا يوجد فرق دال احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي يعزى الى متغير العمر .

فقد كشفت نتائج التحليل الاحصائي عن وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات استجابات المعلمين على البعد الثالث وهو ضغط المدرسة تعزى الى متغير العمر ، بينما اظهرت نتائج التحليل رفض الفرضية فيما يتعلق ببقية المصادر ، وهذا يشير الى مدى تأثير اعمار المعلمين بضغط المدرسة الناجم عن عدد من الاسباب والعوامل وذلك عند المعلمين الذين زادت اعمارهم عن ٣٠ عاما ، ويرى الباحث ان المعلمين الجدد لم يتأثروا بعد بالاسباب والمسببات التي ينجم عنها ضغط المدرسة على عكس ما يعاني منه المعلمون الذين قضاوا فترة من حياتهم في العمل المدرسي ، وتنسجم هذه النتائج مع ما توصل اليه ( Clarke - Robert ; and others - 1985 ) . اما فيما يختص ببقية المصادر فهي تعتبر بدورها مصادر ضغط نفسي عند جميع المعلمين بصرف النظر عن فئاتهم العمرية .

### مناقشة الفرضية الثانية :

تنص هذه الفرضية على انه لا يوجد فرق دال احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي تعزى الى متغير المستوى التعليمي .

فقد كشفت نتائج التحليل الاحصائي عن ان المعلمين من حملة شهادة الثانوية العامة هم اكثر من غيرهم تأثرا بمصدر الضغط النفسي المتعلق بعبء الدور وغموضه يليهم

المعلمون من حملة دبلوم المعلمين ، في حين كان المعلمون من حملة درجة (بكالوريوس / ليسانس) فأعلى هم اقل تأثرا بهذا المصدر ، بينما لم يكن هناك اي فرق بين متوسطات استجابات المعلمين على بقية مصادر الضغط النفسي تعزى الى متغير المستوى التعليمي وهذا يعني ان معلمي مدارس الحكومة يتأثرون بمصادر الضغط النفسي المختلفة التي حددتها الدراسة بصرف النظر عن مستوياتهم التعليمية ، وتأتي النتائج التي توصلت اليها الدراسة منسجمة مع ما توصلت اليه دراسة ( Candler , 1982 ) ، والتي كشفت عن وجود علاقة دالة احصائيا بين الضغط النفسي الذي يتعرض له المعلم والمؤهل العلمي الذي يحمله حيث اشارت الى ان المعلمين من حملة الشهادات الجامعية العليا ( بكالوريوس / ليسانس فأعلى ) هم اقل تعرضا للضغط النفسي من غيرهم من المعلمين من حملة الشهادات المتوسطة ، وكذلك الدراسة التي قام بها كل من (Sutton,G; Huberty,-T1984) ويرى الباحث ان هناك علاقة منطقية بين الدرجة العلمية التي يحملها المعلم ومدى فهمه للدور المنوط به في عمله بمهنة التدريس .

### مناقشة الفرضية الثالثة :

تنص هذه الفرضية على انه لا يوجد فرق دال احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ( ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي تعزى الى متغير المرحلة التعليمية .

اختبرت هذه الفرضية لتحديد ما اذا كان هناك فرقا دالا احصائيا بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي ، فقد كشفت نتيجة تحليل التباين الاحادي لهذه الفرضية عن وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات استجابات المعلمين على البعدين الاول وهو عبء الدور وغموضه ، والثالث وهو ضغط المدرسة يعزى الى متغير المرحلة التعليمية ، وذلك لصالح المرحلة الاساسية ، بينما دعمت النتائج رفض الفرضية فيما يتعلق ببقية المصادر .

ان هذه النتائج تعني ان المعلمين العاملين في مدارس المرحلة الاساسية يتأثرون اكثر

من غيرهم من معلمي مدارس الحكومة بالضغط النفسي الناجم عن عبء الدور وغموضه وكذلك ضغط المدرسة ولما كانت المرحلة الاساسية في مدارسنا تعاني من اكتظاظ الصفوف وعدم توفر المتطلبات الاساسية للعملية التعليمية في معظم الحالات ، الى جانب ثقل العبء التعليمي المتأثر بالظروف العامة والمحيطه بالعملية التعليمية ككل فان من الطبيعي ان يتعرض معلم المرحلة الاساسية اكثر من غيره للضغط النفسي الناجم عن عبء الدور وغموضه المنوط به وكذلك ضغط المدرسة كمؤسسة تعليمية ، وقد جاءت هذه النتائج منسجمة مع ما توصلت اليه دراسة ( ابو مغلي، ١٩٨٧، ص ٢٤ ) من ان التباين بين متوسطات استجابات المعلمين يعزى الى ان طبيعة المرحلة الاساسية تتطلب من المعلم بذل جهدا اكبر في تعامله مع الطلبة ( ابو مغلي ١٩٨٧ ) .

#### مناقشة الفرضية الرابعة:

تنص هذه الفرضية على انه لا يوجد فرق دال احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ( ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي تعزى الى متغير مكان العمل ، وقد دلت النتائج عن وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات استجابات المعلمين يعزى الى مكان العمل ( قرية ، مدينة ) كما دلت نتائج اختبار « ت » عن ان هناك فرقا دالا احصائيا بين متوسطات استجابات المعلمين على البعد الرابع ( الرضا المهني ) يعزى الى متغير مكان العمل ، وهذا يعني ان المعلمين العاملين في مدارس القرى هم اقل رضا عن العمل من غيرهم من المعلمين العاملين في مدارس المدينة ، ويمكن تفسير ذلك الى ان ظروف العمل الفيزيائية والظروف المحيطة المتعلقة بالمواصلات والمعوقات على الطرق التي تلعب دورا بارزا في زيادة تأثير المعلمين بعامل عدم الرضى عن المهنة كاحد مصادر الضغط النفسي ، وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة ( Mattes;W;Carlosn R,1986 ) والتي اشارت الى ان المعلمين في البيئة الامريكية يختارون العمل في مدارس الارياف ويعزى هذا الى ما تمتاز به المدارس في تلك الارياف من ظروف عمل ترفع من مستوى الرضا المهني عند هؤلاء المعلمين .

اما فيما يتعلق ببقية المصادر فلم تكشف الدراسة عن وجود اي فرق دال احصائيا بين متوسطات استجابات المعلمين على بقية مصادر الضغط النفسي يعزى الى متغير مكان العمل .

### مناقشة الفرضية الخامسة :

تنص هذه الفرضية على انه لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية ( ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي يعزى الى التفاعل بين هذه المصادر ومتغير الجنس .

وقد دلت نتائج تحليل التباين الثنائي على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث فيما يتعلق بمصادر الضغط النفسي في حين كشفت الدراسة عن وجود فرق دال احصائيا على مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ ) يعزى الى التفاعل بين مصادر الضغط النفسي ومتغير الجنس ، وذلك لصالح الذكور في البعدين الثاني والرابع وهما ضغط العمل ( م = ٢,٢٢٢ ) والرضا المهني ( م = ٢,٤١٢ ) ، ولصالح الاناث فيما يتعلق بالابعاد الاول وهو عبء الدور وغموضه ( م = ٢,٤٢ ) والثالث وهو ضغط المدرسة ، ( م = ٢,٨١٢ ) ، والخامس وهو النمط القيادي لمدير المدرسة ( م = ٢,٢٢٢ ) . وتعني هذه النتائج ان المعلمين اكثر تعرضا للضغط النفسي الناجم عن ضغط العمل والرضى عن المهنة ، بينما كان عبء الدور وغموضه ، وضغط المدرسة ، والنمط القيادي لمدير المدرسة اكثر تأثراً بالضغط النفسي الذي تتعرض له المعلمات وتنسجم هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراستي (رمضان، ١٩٩١ والشاويش، ١٩٩١).

### مناقشة الفرضية السادسة :

وتنص هذه الفرضية على انه لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية ( ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي يعزى الى التفاعل بين هذه المصادر ومتغير سنوات الخدمة .

وقد كشفت نتائج تحليل التباين الثنائي عن عدم وجود اي تأثير للتفاعل بين مصادر الضغط النفسي ومتغير سنوات الخدمة ، وعليه فان هذه النتائج لا تتفق وصحة هذه الفرضية وهذا يعني ان جميع العاملين في مدارس الحكومة في لواء نابلس يتعرضون للضغط النفسي بغض النظر عن سنوات الخدمة التي قضاها في العمل بمهنة التعليم .

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يمكن اجمال المناقشة بما يلي :

- ١- ان مصادر الضغط النفسي التي حددتها الدراسة كانت اساسا للضغط الذي يتعرض له المعلمون في المدارس الحكومية .
- ٢- جاءت مصادر الضغط النفسي كما حددتها استجابات المعلمين مرتبة حسب اهميتها وتقدير المعلمين لها بحيث يشكل عبء الدور وغموضه المصدر الاساسي والاول من مصادر الضغط النفسي الذي يتعرض له المعلمون .
- ٣- كان المعلمون من ذوي التأهيل العلمي المتوسط اكثر تأثرا بمصدر الضغط النفسي المتعلق بعبء الدور وغموضه .
- ٤- كان المعلمون ممن زادت اعمارهم عن ٣٠ عاما اكثر تأثرا بمصدر الضغط النفسي المتعلق بضغط المدرسة .
- ٥- تبين ان المعلمين العاملين في المدارس الاساسية الحكومية يتأثرون اكثر من غيرهم بمصدري الضغط النفسي المتعلقين بعبء الدور وغموضه ، وضغط المدرسة .
- ٦- دلت النتائج الى ان معلمي المدارس الريفية اقل رضا عن العمل من المعلمين العاملين في مدارس المدينة .
- ٧- لم يكن هناك اي تفاعل هام بين مصادر الضغط النفسي الخمسة ومتغير سنوات الخدمة .



## التوصيات :

واستنادا لهذه النتائج فان الباحث يوصي بما يلي :

- ١- اعادة النظر من قبل متخذي القرار في جهاز التربية والتعليم بكل الخطط الموضوعية فيما يتعلق بالوضع المدرسي من حيث التنظيم والادارة مع الاخذ بالاعتبار كافة الجوانب التي تتعلق بتوفير الراحة النفسية للمعلمين لضمان اداء افضل من قبلهم .
- ٢- وضع خطة تقييمية دورية يمكن من خلالها الكشف عن مسببات الضغط النفسي عند المعلمين بغية ايجاد الحلول الفورية لها .
- ٣- التأكيد على اهمية تأهيل وتدريب المعلمين اثناء الخدمة على طبيعة العمل المدرسي والدور المنوط بالمعلم للقيام به وذلك في محاولة لمعالجة مصدر اساس من مصادر الضغط النفسي التي كانت واضحة لدى المعلمين فيما يتعلق ب " عبء الدور وغموضه " اولا ومن ثم بالنسبة لبقية المصادر .
- ٤- ان يأخذ واضعوا المناهج الخاصة بمعاهد المعلمين بالاعتبار ضرورة تأهيل وتدريب هؤلاء على مجريات العمل المدرسي .
- ٥- اجراء دورات تأهيلية لمديري المدارس في مجال الادارة المدرسية بغية الاطلاع على احدث النظريات الادارية المتعلقة بالاداة المدرسية والتي توفر مناخا افضل للتعامل مع العاملين وخاصة ادارة المدرسة ادارة ديمقراطية تتميز بروح الفريق الواحد .
- ٦- اجراء سلسلة من الدراسات الميدانية التي تعالج عددا من المتغيرات التي تؤثر في الضغط النفسي والتي لم تتناولها الدراسة ، وذلك على النحو التالي :
  - أ- اجراء دراسات ميدانية تتعلق بمظاهر الضغط النفسي لدى المعلمين .
  - ب- اجراء دراسات ميدانية تتعلق بمستوى الضغط النفسي وعلاقته بعدد من المتغيرات
  - ج- اجراء دراسات ميدانية تتعلق بمدى تأثير سلطات الاحتلال وممارستها على الضغط النفسي الذي يتعرض له المعلمون .

## المراجع العربية

- ابو مغلي ، سمير (١٩٨٧) مستوى ومصادر التوتر النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية  
الاعدادية والثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان : الجامعة الاردنية .
- بطاح ، احمد (١٩٧٩) تأثير نمط قيادة المدرسة على العلاقة الشخصية والروح المعنوية  
للمعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة عمان : الجامعة الاردنية .
- تركي ، مصطفى (١٩٨٩) «الخصائص النفسية للقيادة الادارية بالكويت» المجلة العربية  
للالدارة ، مج ١٢ ، ١٤ ، ص ٥-٢٣ .
- التل ، أحمد (١٩٧٨) تطور نظام التعليم في الاردن ، عمان : وزارة الثقافة والشباب
- التل ، سعيد (١٩٨٢) التربية والتعليم في الاردن ، نظرية وواقع وتطلعات ، عمان : وزارة  
التربية والتعليم
- جبر ، احمد ، و عساف ، عبد (١٩٩٢) الضغوط النفسية التي يعاني منها الاستاذ الجامعي في  
الضفة الغربية ، دراسة غير منشورة ، نابلس : جامعة النجاح الوطنية جامعة النجاح  
الوطنية
- الجزار ، أحمد (١٩٨٧) العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات طلبة السنة النهائية في كليتي  
العلوم والهندسة بجامعة النجاح الوطنية ازاء مهنة التدريس ، رسالة ماجستير غير منشورة  
، نابلس ،
- علي الحاج ، فايز (١٩٩٠) بحوث في علم النفس العام ، ط ٤ ، ج ١ ، بيروت : المكتب  
الاسلامي .
- الخضري ، سليمان ، وسلامه محمد (١٩٨٢) «الرضا المهني لدى المعلمين في دولة قطر» ،  
دراسات الخليج والجزيرة العربية ، ص ٧٥ - ١١٩ .
- الدسوقي ، كمال (١٩٨٤) علم النفس ودراسة التوافق ، بيروت : دار النهضة العربية .
- رزق ، أسعد (١٩٧٧) موسوعة علم النفس ، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- الرفاعي ، نعيم (١٩٨١) الصحة النفسية : دراسة في سيكولوجية التكيف ، دمشق : جامعة  
دمشق .
- رمضان ، نعمت (١٩٩١) الضغوط النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المرحلة  
الثانوية في مدينة عمان الاولى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان : الجامعة الاردنية .

الشاويش ، نايف (١٩٩١) دراسة مسحية لمستويات القلق عند معلمي ومعلمات التربية الرياضية لمرحلة التعليم الاساسي في محافظة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان : الجامعة الاردنية .

الشرقاوي ، مصطفى (١٩٨٢) علم الصحة النفسية ، بيروت : دار النهضة العربية) .  
الصعوب ، أحمد (١٩٧٩) مدى فهم مديري المدارس الثانوية الاكاديمية الحكومية في الاردن للمهام الادارية وتطبيقهم لها في مجال عملهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، اربد : جامعة اليرموك .

طوباسي ، عادل (١٩٧١) الرضا عن العمل عند معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان : الجامعة الاردنية .  
طوقان ، علي (١٩٩١) النظ القيادي لمديري المدارس الثانوية في الضفة الغربية وتأثيره في الرضا الوظيفي للمعلمين باستخدام الشبكة الادارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، نابلس : جامعة النجاح .

العضايله ، عدنان (١٩٩٠) الاستنفاد النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان : الجامعة الاردنية .  
العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٠٠) دراسات في السلوك الانساني ، الاسكندرية : منشأة المعارف .

غوشه ، زكي (١٩٨٤) المؤثرات السلوكية على الاداء الوظيفي في الدول النامية : مجلة دراسات ، ج ١١ ، ع ٥ ، ص ٢٥ - ٤٣ .

الفاعوري ، فايزه (١٩٩٠) الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان : الجامعة الاردنية .

محمد ، لطفي (١٩٩٢) «نحو اطار شامل لتفسير ضغوط العمل وكيفية مواجهتها» مجلة الادارة العامة مج ٧٥ ، ١٩٩٢ ، ص ٦٩ - ٩٥ .

مغاريوس ، صموئيل (١٩٧٢) الصحة النفسية والعمل المدرسي ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

## المراجع الاجنبية

- Blase, Joseph & Others (1986) "Leadership Behavior of School Principals in Relation to Teacher Stress, Satisfaction, and Performance" . Journal of Humanistic Education and Development; V24. N4 PP.159-171 .
- Candler, D.William (1982) "The Relationship between teacher Stress and the Leadership behavior" . Teacher Self Concept and degree Level of teachers "Disrtation Abstract International .V.43.N.1. .
- Clark, - & others (1985) {Age as afactor in Teacher Job Satisfaction, Psychology, - A.Quarterly Journal - of Human Behavior; V22, No2, PP.19-23 .
- Gorrell, John, J.; Others (1985) "An Analysis of Perceived Stress in Elementary and Secondary Student Teachers and Fall Time Teachers," Journal of Experimental Education; V.54,N.1. PP.11-14 .
- Harris.W. Chester (1960) Encyclopedia of Educational Research, 3rd Ed. New York : The Macmillan Co. .
- Holley, Claudette, S.; & Kirlspatrick, Sue,W. (1977) "Job Satisfaction and Stress of Home Economics Teachers " . Home Economic Journal; V.16.N.2. PP: 109-119, Des, 1987
- Johnson, S, Moore (1986) . "Incentives for Teachers : what Motivates, what Matters", Educational Adminstration Quarterly; V22, No.3, PP. 54 - 79 .
- Kyriacou and Stacliffe.(1977) "Teacher Stress: Educational Review, V.29,N.4. .
- Litt, Mark, D; Turk, Dennis, C. (1985). Sources of Stress and Dissatis faction in Eperienced High School Teachers." Journal of Educational Research V.78.N.3. PP178-185 .
- Matthes, William, A.; & Carlson, Robert,V. (1986). "Conditions for Practice : Why Teachers Select Rural Schools". Journal of Rural and Small Schools; V.1 N.1 PP.25-28, .

- Maslach, C., and Jackson S.E. (1981). "The measurement of experience burnout" Journal of Occupational Behavior, V.2. P, 99-113 .
- Smilansky, J. (1984). "External and Internal correlates of Teachers' Satisfaction and willingness to Report Stress". British Journal of Educational Psychology; V.54.N.1. PP.84-92 .
- Sutton, Geoffrey, W.; Huberty, Thomas; J. (1984). "An Evaluation of Teacher Stress and Job Satisfaction"; Education; V.105,N2 PP.189-192.
- Withmer .J.M. (1985). Pathways to Personal growth . Muncre In : Accelerated Development .

## Abstract

This study aims at exploring the sources of psychological stress of the government school teachers in the Nablus District. It also aims at finding out statistically whether there are statistically indicative differences between the means of teachers' answers to the psychological stress sources such as, burden and vagueness of the role, work stress, school stress, professional satisfaction and the leading pattern of the school principal which are attributed to a number of variables related to teachers. These variables are age, experience, instructional stage, sex, experience, location of school and instructional level.

A sample of (190) teachers has been randomly chosen. This sample forms 13% of the study community. To explore the psychological stress sources, the researcher made use of a study instrument, used by Abu-Mughli's study (1987) in the Jordanian environment, after being modified.

The study made use of six hypotheses tested after collecting and analysing the data using the statistical packages for the social sciences (SPSS). The researcher made use of the one-way analysis of a variance test to test the first three hypotheses, the t-test to test the fourth hypothesis and the two-way analysis of a variance test to test the fifth and sixth hypotheses.

The statistical analysis findings showed the psychological stress sources, that the government school teachers are exposed to, ordered in accordance with their importance as follows : burden and vagueness of the

role, work stress, school stress, professional satisfaction and the leading pattern of the school principal.

The study reveals the existence of statistically indicative differences in the means of the teachers' answers about the sources of psychological stress, that are related to work stress burden and vagueness of the role and school stress attributed to age, instructional level and instructional stage variables. The finding of the fourth hypothesis showed the existence of statistically indicative differences in the means of the teachers' answers about the fourth dimension, the professional satisfaction, attributed to work location variable.

As for the fifth hypothesis, the findings showed a statistically indicative interaction between the psychological stress sources and sex variable and finally, the study didn't show any statistically indicative interaction between the psychological stress sources and experience.

In the light of the findings mentioned above, the researcher recommends reviewing the plans drawn up for schools regarding organization and management. This can be done through the qualification courses for school principals in the field of school management. In addition, periodic evaluation plans can be drawn up to uncover the causes of psychological stress. The researcher recommends as well that further field studies pertaining to the level and features of psychological stress and its relation to certain variables should be carried out .

بسم الله الرحمن الرحيم

الزملاء والزميلات

تحية تقدير واحترام

يود الباحث التعرف على مصادر الضغط النفسي لدى المعلمين العاملين في المدارس الحكومية في لواء نابلس وذلك لغايات اعداد دراسة ميدانية استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية من كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية .

يأمل الباحث ان تتعاونوا معه في جمع البيانات والمعلومات التي تتضمنها الاستبانة مشيرا الى ان المعلومات التي سيتم جمعها هي طي الكتمان ولاغراض البحث العلمي فقط بحيث لن يطلع عليها احد سوى الباحث .

ان مصداقيتكم في الاجابة والدقة في اختيار الحل الذي ينسجم مع تصوركم لمصادر الضغط سوف يثري الدراسة ويكسب نتائجها قيمة علمية ينتظر ان تخدم متخذي القرار عند وضع الحلول الملائمة .

شاكرًا لكم سلفًا تعاونكم واستجابتكم  
واقبلوا الاحترام

الباحث

فوزي مساعيد

كلية التربية

جامعة النجاح الوطنية

ملاحظة : لا داعي لذكر الاسم اطلاقا

ارشادات :

ارجو قراءة الاستبانة التي بين ايديكم بعناية ثم الاجابة عليها مع مراعاة ما يلي :

أ- القسم الاول : وهو مشتمل على مجموعة من الاسئلة المتعلقة بالمعلومات الشخصية عن المستجيب لذا يرجى اختيار الاجابة التي تنسجم والمعلومات المتعلقة بك من خلال وضع اشارة ( x ) في الموقع المخصص لذلك .

ب- القسم الثاني : ويحتوي على ( ٤٥ ) فقرة تتضمن معلومات تتعلق بمصدر الضغط النفسي الذي تتعرض له ، بحيث تحتل كل فقرة خمس اجابات متدرجة من (اوافق بشدة) او (اعارض بشدة) لذا ارجو اختيار المستوى الذي تعتقد انه يناسب تصورك لكل فقرة بحيث تضع اشارة ( x ) في مقابل الفقرة التي حددت رأيك تجاهها ، بحيث تأخذ كل فقرة اجابة واحدة فقط



## القسم الاول : بيانات شخصية

تتضمن الاسئلة التالية معلومات خاصة بك ينتظر ان يستفيد الباحث منها لاغراض المعالجة الاحصائية لذا يرجى وضع اشارة ( x ) في الخانة التي تلائم كل جملة تنطبق مع المعلومات الشخصية الخاصة بك .

### الاسئلة:

	س ١ كم عمرك ؟	
( )	١/١	اقل من ٢٠ سنة
( )	٢/١	٢٠ - ٢١
( )	٣/١	٢١ - ٣٠
( )	٤/١	٣٠ - ٤٠
( )	٥/١	٤٠ - ٥٠
	س ٢ سنوات الخدمة في مهنة التدريس	
( )	١/٢	سنتان
( )	٢/٢	٢ - ٥ سنوات
( )	٣/٢	٦ - ١٠ سنوات
( )	٤/٢	١٠ - ١٥ سنة
( )	٥/٢	اكثر من ١٥ سنة
	س ٣ المستوى التعليمي	
( )	١/٣	الثانوية العامة
( )	٢/٣	الدبلوم المتوسط
( )	٣/٣	جامعي ( ليسانس ، بكالوريوس )
( )	٤/٣	ماجستير
	س ٤ مكان العمل	
( )	١/٤	مدينة
( )	٢/٤	قرية
	س ٥ الجنس	
( )	١/٥	نكر
( )	٢/٥	انثى
	س ٦ المرحلة التعليمية التي تدرس بها	
( )	١/٦	اساسية
( )	٢/٦	مشتركة
( )	٣/٦	ثانوية

## القسم الثاني :

اعراض بشدة	اعراض	لا ادري	اوافق	اوافق بشدة	مصادر الضغط النفسي
					<p>٠١ اشعر بان لدي من الامكانيات ما يكفي لادارة عملي بشكل فاعل .</p> <p>٠٢ احس بانني غير قادر على تحديد مطالب عملي .</p> <p>٠٣ اشعر بانني لا استطيع تحديد مستوى مسؤولياتي بدقة .</p> <p>٠٤ احس بانني لا استطيع التنبؤ بما ينبغي ان اقوم به .</p> <p>٠٥ كثيرا ما استلم مطالب متعارضة من اكثر من جهة في المدرسة .</p> <p>٠٦ كثيرا ما اشعر بانزعاج حينما احاول التوفيق بين متطلبات العمل والطلاب ومتطلبات العاملين .</p> <p>٠٧ اشعر بانني اختلف مع المدير في وجهات النظر .</p> <p>٠٨ كثيرا ما اشعر بان عملي متداخل مع حياتي العائلية .</p> <p>٠٩ اشعر ان هناك ضغوطا تمارس علي لتحسين نوعية عملي .</p> <p>٠١٠ اشعر ان عملي اوسع من امكانياتي العادية .</p> <p>٠١١ اشعر ان العمل الذي اقوم به اكبر من مدى ثقتي بقدراتي المهنية .</p> <p>٠١٢ كثيرا ما اشعر بان الوقت المعطى لي غير كاف للقيام بالمهام المطلوبة مني .</p> <p>٠١٣ اشعر بان نموي المهني لا يكفي للقيام بالمهام المطلوبة مني .</p> <p>٠١٤ اشعر بانني لا املك السيطرة عن ضبط الوضع المدرسي .</p> <p>٠١٥ اشعر بانني على اطلاع كاف بما يجري حولي في المدرسة .</p> <p>٠١٦ اشعر بانني لا اشارك في القرارات التي تتخذ في المدرسة .</p> <p>٠١٧ اشعر بان ادارة المدرسة تتيح لي وزملائي الفرصة لمناقشة الامور التي تهمننا</p> <p>٠١٨ كثيرا ما تقوم ادارة المدرسة باخذ اراء الهيئة التدريسية قبل القيام بالاعمال المهمة .</p> <p>٠١٩ اجد اذانا صاغية لاقتراحاتي التي اقدمها خلال العمل .</p>

اعراض بشدة	اعراض	لا ادري	اوافق	اوافق بشدة	مصادر الضغط النفسي
					<p>٠٢٠ كثيرا ما اشعر بان جو المدرسة متوتر .</p> <p>٠٢١ اشعر بان المدرسة التي اعمل فيها تبعث على الاجهاد والتوتر .</p> <p>٠٢٢ اشعر بان زملائي المدرسين يشعرون بالاحباط عند ادائهم لعملم .</p> <p>٠٢٣ اشعر بان الصفوف المكتظة تسبب لي ارهاقا مضاعفا .</p> <p>٠٢٤ عدم وجود الوسائل التعليمية المساعدة يزيد من شعوري بالاحباط .</p> <p>٠٢٥ كثيرا ما اشعر بان تعاملي مع فئة الطلبة يسبب لي الكثير من الاجهاد .</p> <p>٠٢٦ كثيرا ما اشعر باجهاد حينما احاول حل المشاكل الطلابية .</p> <p>٠٢٧ اشعر بانني راض عن عملي .</p> <p>٠٢٨ اشعر بان عملي له اهمية كبيرة بالمقارنة مع امور حياتي الاخرى .</p> <p>٠٢٩ اعتقد بانني سأختار عملي هذا لو اتاحت لي فرصة الاختيار مرة اخرى .</p> <p>٠٣٠ لا انصح اصدقائي بالعمل في حقل التعليم .</p> <p>٠٣١ اشعر بان العائد المادي لمهنة التعليم غير كاف على الاطلاق .</p> <p>٠٣٢ يقدر المدير قدرات المدرسين ويشركهم في تحديد الاهداف والتنفيذ .</p> <p>٠٣٣ اشعر بان المدير يتيح للمدرسين الفرصة للابتكار والابداع والتجريب .</p> <p>٠٣٤ اشعر بان المدير يعمل على تقوية اواصر الروابط الاجتماعية بينه وبين المدرسين .</p> <p>٠٣٥ اشعر بان المدير يؤمن بمبدأ ادارة روح الفريق في المدرسة .</p> <p>٠٣٦ اشعر بان المدير يصر على اتخاذ القرارات منفردا ويترك لي التنفيذ فقط .</p> <p>٠٣٧ اشعر بان المعلومات والارشادات التي يقدمها لنا المدير كافية لنقوم باعمالنا</p> <p>٠٣٨ اشعر بان المدير يقدم النصح والارشاد انا لزم الامر .</p> <p>٠٣٩ اشعر بان المدير غالبا ما يستمع الي خلال حديثي معه .</p>

اعراض بشدة	اعارض	لا ادري	اوافق	اوافق بشدة	مصادر الضغط النفسي
					<p>٠٤٠ اشعر بان المدير يقف الى جانب المعلم دائما .</p> <p>٠٤١ اشعر بان امكانية الحوار المباشر مع المدير متاحة دائما .</p> <p>٠٤٢ اشعر بان علاقات العمل بين الزملاء ودية ومتينة .</p> <p>٠٤٣ اشعر بانني و زملاء العمل نفهم بعضنا بعضا .</p> <p>٠٤٤ اشعر بان زملائي يقفون الى جانبي دائما .</p> <p>٠٤٥ اشعر بان جميع المدرسين يقدرّون اهمية العلاقات الشخصية فيما بينهم .</p>

٤٣٢٠٣٦

الهوية اللوائية:-

تلخص الهوية اللوائية بالنموذج التالي:-

مديرية التربية والتعليم  
نابلس

الهوية اللوائية للعام ٩١ - ١٩٩٢  
خلاصة احصائية بأعداد المدارس والشعب والطلاب والمعلمين حسب المنطقة  
والجنس والمرحلة للعام الدراسي ٩١ - ١٩٩٢

المدارس الحكومية				التفاصيل	التوزيع حسب
عدد المعلمين	عدد الشعب	عدد الطلاب	عدد المدارس		
١٤٦٠	١١٨٩	٤٠٧٣٦	١٤٦	الجميع العام	
٦١٣٥	٤٨٢	١٧٩٧٦	٤٧	المدينة	المنطقة
٨٤٦٥	٧٠٧	٢٢٧٦٠	٩٩	القضاء	
٨٤٠	٤٨٥	٢١٣٨٦	٣٧	الذكور	
٦٢٠	٤٦٢	١٩٣٥٠	٤٩	الاناث	الجنس
-	٢٤٢	-	٦٠	مختلطة	
١١٠٧	٩٧٥	٣٣٦٣٤	١٠٣	الاساسية	المرحلة
٣٥٣	٢١٤	٧١٠٢	٤٣	الثانوية	